

## الملك يبعث برقية للعاهل المغربي متمنيا له الشفاء العاجل

عمان  
بعث جلالة الملك عبدالله الثاني برقية إلى أخيه جلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية الشقيقة، أعرب خلالها عن تمنياته بأن يمن الله العلي القدير على جلالة الملك محمد السادس بالشفاء العاجل، بعد أن أجرى عملية جراحية تكلفت بالنجاح.

# الأمتعة

الثلاثاء 8 جمادى الآخرة 1446 هـ الموافق 10 كانون الأول 2024 م  
السنة العاشرة / العدد (3170) / 250 فلسا / [www.omamjo.com](http://www.omamjo.com)

## شركات صناعية أردنية تشارك بالمعرض الدوائي العالمي بالسعودية

عمان  
تنظم غرفة صناعة الأردن، بدعم من شركة بيت التصدير، مشاركة شركات أردنية متخصصة في صناعة الأدوية البشرية في المعرض الدوائي العالمي (CPHI) الشرق الأوسط، الذي يُفتتح الثلاثاء في العاصمة الرياض. وقال ممثل قطاع الصناعات العلاجية واللازم الطبية في غرفة صناعة الأردن الدكتور فايد الأطرش إن المعرض الذي يستمر ثلاثة أيام، ويقام بمركز الرياض للمعارض والمؤتمرات على مساحة ٢٨ ألف متر مربع، يشارك فيه ١٠٠ دولة.

تابع صه

## منحة أميركية اقتصادية لدعم الموازنة العامة بمبلغ ٨٤٥,١ مليون دولار

عمان  
وقعت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي زينة طوقان ومديرة بعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) ليزلي ريد في عمان، الاثنين، اتفاقية المنحة الأميركية الاعتيادية السنوية لدعم الموازنة العامة بقيمة (٨٤٥,١) مليون دولار.

وذكرت طوقان في بيان صحفي أنها ستعقد اجتماعاً مع ريد في عمان، وذلك في إطار تنفيذ عدد من الأولويات التنموية والإصلاحات الاقتصادية ضمن البرنامج التنفيذي لرؤية التحديث الاقتصادي (٢٠٢٣-٢٠٢٥) وخارطة طريق تحديث القطاع العام، وكذلك يساهم هذا الدعم في تخفيض عجز الموازنة العامة.

وأعربت طوقان عن تقدير الحكومة لهذا الدعم الذي سيلعب دوراً هاماً في مساندة الجهود الحكومية الرامية إلى تنفيذ عدد من الأولويات التنموية والإصلاحات الاقتصادية ضمن البرنامج التنفيذي لرؤية التحديث الاقتصادي (٢٠٢٣-٢٠٢٥) وخارطة طريق تحديث القطاع العام، وكذلك يساهم هذا الدعم في تخفيض عجز الموازنة العامة.

تابع صه

## بحث التطورات الإقليمية مع بايدن ورئيسة المفوضية الأوروبية ورئيس قبرص

# الملك: ضرورة حماية أمن سوريا ومواطنيها

## الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة يجب أن تتوقف



عمان  
بحث جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس الأمريكي جو بايدن، خلال اتصال هاتفي الاثنين، المستجدات في المنطقة، لا سيما الأحداث في سوريا. وأكد جلالته الملك التأكيد على ضرورة حماية أمن سوريا ومواطنيها، والعمل بشكل فاعل لضمان استقرارها، مشدداً على أن أمن واستقرار سوريا أساسيان لأمن واستقرار المنطقة. وشدد جلالته الملك على أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة يجب أن تتوقف، داعياً إلى تعزيز استجابة المجتمع الدولي للحد من الكارثة الإنسانية في القطاع. كما دعا جلالته إلى تكثيف الجهود الدولية لإيجاد أفق سياسي لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين. وأكد جلالته الملك أهمية بذل مختلف الجهود لضمان نجاح وقف إطلاق النار في لبنان.

عمان  
أكد رئيس الوزراء الدكتور جعفر حسن أن الأردن، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، حيال تطورات الأوضاع في الجمهورية العربية السورية الشقيقة، ووقوفه مع الشعب السوري الشقيق، واحترام إرادتهم وحقوقهم في تقرير مستقبلهم. وقال رئيس الوزراء خلال جلسة مجلس النواب الاثنين، "موقفنا هذا ليس وليد اللحظة، بل هو موقف ثابت وراسخ منذ أن بدأت الأزمة السورية قبل أكثر من ثلاثة عشر عاماً. وأضاف: "لطالما أكدنا على مدى هذه السنوات على ضرورة إيجاد حل سياسي ينهي معاناة الأشقاء السوريين، ويحفظ وحدة سوريا ويرسخ أمنها واستقرارها وسيادتها على كامل أراضيها، مؤكداً أن العالم بأسره يدرك ما قدمه الأردن لاهلنا وأشقائنا السوريين طوال هذه السنوات. ولفت رئيس الوزراء إلى أن ما نتطلع إليه اليوم هو ضرورة حماية أمن سوريا ومواطنيها، ومنجزات شعبها، وتاريخها وحضارتها، مؤكداً ضرورة تتضافر جهود الجميع من أجل ترسيخ مجريات الأمور في سوريا.

## الأردن يؤكد دعمه للجهود السورية لاستعادة الاستقرار

عمان  
أكد رئيس الوزراء الدكتور جعفر حسن موقف الأردن، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، حيال تطورات الأوضاع في الجمهورية العربية السورية الشقيقة، ووقوفه مع الشعب السوري الشقيق، واحترام إرادتهم وحقوقهم في تقرير مستقبلهم. وقال رئيس الوزراء خلال جلسة مجلس النواب الاثنين، "موقفنا هذا ليس وليد اللحظة، بل هو موقف ثابت وراسخ منذ أن بدأت الأزمة السورية قبل أكثر من ثلاثة عشر عاماً. وأضاف: "لطالما أكدنا على مدى هذه السنوات على ضرورة إيجاد حل سياسي ينهي معاناة الأشقاء السوريين، ويحفظ وحدة سوريا ويرسخ أمنها واستقرارها وسيادتها على كامل أراضيها، مؤكداً أن العالم بأسره يدرك ما قدمه الأردن لاهلنا وأشقائنا السوريين طوال هذه السنوات. ولفت رئيس الوزراء إلى أن ما نتطلع إليه اليوم هو ضرورة حماية أمن سوريا ومواطنيها، ومنجزات شعبها، وتاريخها وحضارتها، مؤكداً ضرورة تتضافر جهود الجميع من أجل ترسيخ مجريات الأمور في سوريا.

## مجلس النواب يحيل "موازنة ٢٠٢٥" للجنة المالية

عمان  
أحال مجلس النواب مشروع قانون الموازنة العامة عن السنة المالية ٢٠٢٥، إلى لجنة المالية، والتي بدورها ستباشر بمناقشته مع الوزارات والوحدات والمؤسسات الحكومية، ومن ثم الخروج بتوصيات ورهفها إلى المجلس، ليشرع النواب بعد ذلك بمناقشة المشروع تحت قبة البرلمان. جاء ذلك خلال جلسة للمجلس عقدها صباح الاثنين برئاسة رئيسه أحمد الصفدي، وحضور رئيس الوزراء جعفر حسن، وأعضاء في الفريق الحكومي. وشرع النواب بعد الاستماع إلى خطاب الموازنة العامة للدولة، الذي ألقاه وزير المالية عبد الحكيم الشبلي، بمناقشة أولية لـ "الموازنة" وأبدوا ملاحظات حول مشروع القانون. وأكد النواب ضرورة الإسراع بإقرار الموازنة قبل بداية العام المقبل، داعين إلى تقديم حلول اقتصادية في ظل ما يشهده الأردن، وتحسين الظروف المعيشية للمواطن من خلال المشاريع الجديدة التي من شأنها توفير الشباب وزيادة الإيرادات وتحسين نسب نمو الاقتصاد، وزيادة المالية".

## الأمم المتحدة تحث على وقف إطلاق النار في سوريا

عمان  
في إطار الجهود الحكومية لتخفيف الأعباء المالية على المواطنين وتعزيز الالتزام بالسلامة المرورية، تشهد أقسام الترخيص ومحطات الترخيص المتنقلة إقبالاً واسعاً من المواطنين الراغبين بالاستفادة من قرار مجلس الوزراء، القاضي بإعفاء المركبات من الفرمات والرسوم الإضافية. ويهدف القرار الذي يستمر حتى نهاية كانون الأول الحالي، والذي استفاد منه نحو ٥٦ ألف مواطن، إلى تشجيع المواطنين على تصويب أوضاع مركباتهم، حيث أطلقت إدارة ترخيص السائقين والمركبات محطات ترخيص متنقلة متكاملة لتقديم خدماتها في مناطق البادية الشمالية والوسطى والجنوبية. تابع صه

## الأمم المتحدة تحث على وقف إطلاق النار في سوريا

عمان  
في إطار الجهود الحكومية لتخفيف الأعباء المالية على المواطنين وتعزيز الالتزام بالسلامة المرورية، تشهد أقسام الترخيص ومحطات الترخيص المتنقلة إقبالاً واسعاً من المواطنين الراغبين بالاستفادة من قرار مجلس الوزراء، القاضي بإعفاء المركبات من الفرمات والرسوم الإضافية. ويهدف القرار الذي يستمر حتى نهاية كانون الأول الحالي، والذي استفاد منه نحو ٥٦ ألف مواطن، إلى تشجيع المواطنين على تصويب أوضاع مركباتهم، حيث أطلقت إدارة ترخيص السائقين والمركبات محطات ترخيص متنقلة متكاملة لتقديم خدماتها في مناطق البادية الشمالية والوسطى والجنوبية. تابع صه

## المنطقة العسكرية الجنوبية تجبط محاولة تهريب مواد مخدرة بواسطة "مسيرة"

عمان  
أحبطت المنطقة العسكرية الجنوبية، وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية العسكرية وإدارة مكافحة المخدرات، بعد ظهر الاثنين، محاولة تهريب مواد مخدرة بواسطة طائرة مسيرة، على واجهتها الغربية، وضمن منطقة مسؤولييتها. وصرح مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، بأن قوات حرس الحدود في المنطقة العسكرية الجنوبية، طبقت قواعد الاشتباك بعد رصد الطائرة ومتابعتها، حيث تم التعامل معها وإسقاطها داخل الأراضي الأردنية، وتحويل الضبوطات إلى الجهات المختصة. وأكد المصدر أن القوات المسلحة الأردنية ماضية في تسخير قدراتها وإمكاناتها المختلفة، لمنع كافة أشكال عمليات التسلسل والتهريب بالقوقرة، للمحافظة على أمن واستقرار المملكة الأردنية الهاشمية.

## موعد صرف المرحلة السادسة من المنح والقروض الداخلية

عمان  
أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الاثنين، عن موعد صرف الخصصات المالية لطلبة السنوات السابقة للفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٣-٢٠٢٤، بدءاً من الطلبة الذين تم ترشيحهم للحصول على منح أبناء الشمال والوسط والدارسين في جامعات الجنوب للعام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وذلك اعتباراً من ١٧ كانون الأول الحالي. وبحسب بيان الوزارة، تشمل الجامعات المعنية، الحسين بن طلال، الطفيلة التقنية، والأردنية / فرع العقبة، حيث يمكن للطلبة استلام مستحقاتهم المالية باستخدام البطاقة الجامعية أو من خلال بطاقة الأحوال المدنية عبر فروع بنك القاهرة عمان. وأشارت الوزارة إلى أنه سيتم الإعلان عن صرف مستحقات الطلبة للفصل الصيفي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ في وقت لاحق، بعد الانتهاء من الإجراءات الخاصة بها.

## طلب قوي على الدينار خلال العام الحالي

عمان  
قال أمين سر جمعية الصرافين الأردنيين، علاء ديرانية إن الطلب على الدينار كان قوياً خلال العام الحالي، ولا سيما وأن السياحة العربية والداخلية كانت جيدة جداً، الأمر الذي أسهم في انتعاش سوق الصرافة المحلية، مشيراً إلى زيادة الحوالات الواردة والصادرة بنحو ٣ بالمئة مقارنة مع أعوام سابقة. وتوقع ديرانية أن تشهد الأسواق انتعاشاً أكبر مع بداية العام المقبل، في ظل الأحداث التي تشهدها المنطقة والعالم، واحتمالات انخفاض العملات الأوروبية، مع رفع الفائدة على الدولار الأميركي. ولفت إلى أن الأوضاع التجارية المحلية كانت ضعيفة خلال هذا العام بسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أملاً أن تسترجع الأسواق نشاطها، في حال عودة النشاط التجاري بين المملكة وسوريا، التي تعد بوابة للأردن نحو تركيا وأوروبا.

## فوز مرشح المعارضة جون ماهاما بالانتخابات الرئاسية في غانا

عمان  
فاز مرشح المعارضة في غانا جون دراماني ماهاما في الانتخابات الرئاسية، فيما أقر مرشح الحزب الحاكم بهزيمته في الانتخابات الرئاسية التي شهدت منافسة حامية الوطنية في ظل أسوأ أزمة غلاء معيشة تواجهها البلاد الواقعة في غرب أفريقيا. وقال محمودو باوميا، في مؤتمر صحفي قبل الإعلان الرسمي عن نتيجة الانتخابات، إن شعب غانا صوت من أجل التغيير، وهو يحترم هذا القرار "بكل تواضع". وأضاف باوميا "لقد اتصلت لتو بفخامة جون ماهاما لتهنئته كرئيس منتخب لجمهورية غانا، وبدأت الاحتفالات في أجزاء من البلاد بما في ذلك العاصمة الغانية أكرا. وأشار إلى أن باوميا كان مرشح "الحزب الوطني الجديد" الحاكم، الذي كافح لئلا الأزمة الاقتصادية في عهد الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أدو. وشغل ماهاما، البالغ من العمر ٦٥ عاماً، منصب رئيس غانا في الفترة من يوليو/تموز ٢٠١٢ إلى يناير/كانون الثاني ٢٠١٧. وتعهد الرئيس الفائز، خلال حملته الانتخابية، "بإعادة ضبط" أوضاع البلاد على مختلف الأصعدة وحاول استمالة الشباب الغانيين الذين وجدوا



عمان  
عقدت وزارة النقل، الاثنين، ورشة تعريفية حول النظام الإلكتروني الخاص ببطاقات الوصف الوظيفي، الذي أصدرته هيئة الخدمة والإدارة العامة وبدأ تطبيقه في وزارات ومؤسسات الدولة كافة. وهدفت الورشة التي تأتي ضمن سلسلة ورش تنظمتها هيئة الخدمة بالتعاون مع الوزارات، إلى توعية العاملين باهمية النظام الجديد وتسهيل عملية تطبيقه في مختلف المؤسسات الحكومية. تابع صه

## الأردن يشارك بالاجتماع الوزاري العربي للسياحة

عمان  
شاركت شركة البريد الأردني بوفد يرأسه رئيس مجلس الإدارة سامي الداود، بالاجتماع الوزاري العربي للسياحة، والدائمة للبريد، والمنعقدة حالياً بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في العاصمة المصرية القاهرة.

ويحسب بيان الشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق مدير إقليم الشمال بالبريد الأردني المهندس عمر طيبيش، ومحمد أبو الراغب، من السفارة الأردنية في القاهرة، وفريق من هيئة تنظيم قطاع الاتصالات. وتناقش اللجنة ترشح الأردن لعضوية مجلسي الإدارة والاستثمار التابعين للاتحاد البريدي العالمي. تابع صه

# الأردن والولايات المتحدة يوقعان اتفاقية المنحة الأميركية الاقتصادية السنوية المخصصة لدعم الموازنة العامة بمبلغ ٨٤٥ مليون دولار

إضاحي بقيمة (٣٢٢) مليون دولار أميركي لتمويل البرامج التي تنفذها الوكالة لدعم مشاريع ذات أولوية ضمن قطاعات التنمية الاقتصادية والصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية والمياه والحوكمة.

وفيما يتعلق بمشروع مدارس الاقتصاد المعرفي الممول من خلال الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، منحت طوقان دعم الوكالة لتشييد وتجهيز وإعادة تأهيل مدارس في مختلف المحافظات.

وأشارت إلى الجاهزية لاستكمال العمل مع الوكالة الأميركية لافتتاح العمل بستة مدارس جاري العمل على بنائها، بواقع مدرستين في عمان، ومدرستين في الزرقاء ومدرستين في أربد خلال العام ٢٠٢٥، كما أعربت عن شكر الأردن للدعم المقدم لبناء وإعادة تأهيل ٦٠ مدرسة في محافظات المملكة على مدى الأعوام الأربعة القادمة.

يشار إلى أن مدرسة إسكان أبو نصير الثانوية المختلطة، تعد جزءاً من مشروع مدارس الاقتصاد المعرفي الممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، حيث تم بناء المدرسة لتلبية الاحتياجات وتقليل الانتظار في الصفوف الدراسية في مدارس المنطقة، وبدأ العمل بها في ٢ نيسان ٢٠٢٤ ضمن مدارس المرحلة الرابعة من المشروع، هذا وتضم المدرسة حالياً ٥٢٨ طالباً وطالبة، ويعمل بها ٤٦ معلماً ومعلمة و١١ إدارياً.

وتشتمل المدرسة على ٤ غرف صفية لرياض الأطفال و٢٧ غرفة صفية للصفوف من الأول إلى الثاني عشر، كما تضم مرافق المدرسة مختبرين للعلوم، ومختبراً للتربية المهنية، ومختبراً للفنون، ومختبراً حاسوب، أحدهما متاح لاستخدام أولياء الأمور والجمع المحلي. وزيودت المدرسة بأفضل أدوات تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك الشاشات الذكية، إضافة إلى أفضل الأجهزة والعتاد اللازمة لتجارب العلوم، وكذلك المكتبة وقاعة متعددة الأغراض، علماً أن المدرسة تضم غرفة مخصصة ومجهزة لتعليم الطلبة الذين يواجهون صعوبات في التعلم.



دولار من قبل الكونغرس الأميركي فوق مستوى معدلات الدعم السنوي الواردة في مذكرة التفاهم الرابعة؛ تم تخصيصها بداية العام الحالي.

وبينت أنه سيتم بموجب الاتفاقية المبرمة تحويل مبلغ الدعم النقدي السنوي والاعتيادي إلى حساب الخزينة العامة، وذلك لمساندة الجهود الحكومية الرامية إلى تنفيذ برامج ومبادرات ذات أولوية ضمن قطاعات المالية العامة والمياه والطاقة والتعليم والصحة والأشغال العامة والإسكان والتنمية المحلية والسياحة والآثار والشباب.

كما شكرت الوزيرة الجانب الأميركي على الدعم الذي تم تقديمه خلال العام الحالي من خلال اتفاقية الأهداف الإنمائية بين حكومتي المملكة الأردنية الهاشمية والولايات المتحدة الأميركية الخاصة باستراتيجية عمل الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) في الأردن للسنوات (٢٠٢٠-٢٠٢٥) والتي تم بموجبها تخصيص مبلغ

دولار من قبل الكونغرس الأميركي فوق مستوى معدلات الدعم السنوي الواردة في مذكرة التفاهم الرابعة؛ تم تخصيصها بداية العام الحالي.

وبينت أنه سيتم بموجب الاتفاقية المبرمة تحويل مبلغ الدعم النقدي السنوي والاعتيادي إلى حساب الخزينة العامة، وذلك لمساندة الجهود الحكومية الرامية إلى تنفيذ برامج ومبادرات ذات أولوية ضمن قطاعات المالية العامة والمياه والطاقة والتعليم والصحة والأشغال العامة والإسكان والتنمية المحلية والسياحة والآثار والشباب.

كما شكرت الوزيرة الجانب الأميركي على الدعم الذي تم تقديمه خلال العام الحالي من خلال اتفاقية الأهداف الإنمائية بين حكومتي المملكة الأردنية الهاشمية والولايات المتحدة الأميركية الخاصة باستراتيجية عمل الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) في الأردن للسنوات (٢٠٢٠-٢٠٢٥) والتي تم بموجبها تخصيص مبلغ

وقعت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي زينة طوقان ومديرة بعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) ليزي ريد في عمان، الاثنين، اتفاقية المنحة الأميركية الاقتصادية السنوية لدعم الموازنة العامة بقيمة (٨٤٥,١) مليون دولار.

وجرى حفل توقيع الاتفاقية، الذي شهده رئيس الوزراء الدكتور جعفر حسن، في مدرسة إسكان أبو نصير الثانوية المختلطة والتي تم بناؤها بدعم من الحكومة الأميركية وبدأت استقبال الطلبة في نيسان ٢٠٢٤ ضمن مدارس المرحلة الرابعة من مشروع مدارس الاقتصاد المعرفي الممول من خلال الجانب الأميركي، كما حضر التوقيع وزير التربية والتعليم الدكتور عزمي محافظة والسفير الأميركي في عمان يانل ليرت.

وأعربت طوقان عن تقدير الحكومة لهذا الدعم الذي سيلعب دوراً هاماً في مساندة الجهود الحكومية الرامية إلى تنفيذ عدد من الأولويات التنموية والإصلاحات الاقتصادية ضمن البرنامج التنفيذي لرؤية التحديث الاقتصادي (٢٠٢٣-٢٠٢٥) وخارطة طريق تحديث القطاع العام، وكذلك سيساهم هذا الدعم في تخفيض عجز الموازنة العامة.

وأكدت السفيرة الأميركية في عمان يانل ليرت في تصريحات أعقبت حفل التوقيع، أن الشراكة والتحالف الاستراتيجيين بين الولايات المتحدة والأردن بنيت على مدى ٧٥ عاماً من الثقة والأهداف المشتركة، وقالت: "تتبع اتفاقية اليوم الالتزام الأميركي الدائم بدعم الاستقرار الاقتصادي في الأردن وزيادة الرخاء والأمان لجميع الأردنيين، كما أن هذا الدعم البالغ ٨٤٥,١ مليون دولار سيساعد الأردن على تحقيق الإصلاحات التي يقودها جلالة الملك عبد الله الثاني في رؤية التحديث الاقتصادي، ونحن فخورون بمواصلتنا الشراكة والاستثمار في الأردن للمساهمة في نجاح المملكة ودعم تنميتها الاقتصادية.."

وبينت طوقان أن اتفاقية المنحة النقدية السنوية تأتي ضمن إطار مذكرة التفاهم الاستراتيجية مع الجانب الأميركي الموقعة في أيلول ٢٠٢٢ والتي تغطي مدة ٧ سنوات (٢٠٢٣-٢٠٢٩)، وتأتي كجزء من برنامج المساعدات الاقتصادية الأميركية السنوية للحكومة الأردنية وهي مدرجة في قانون الموازنة العامة للعام ٢٠٢٤، هذا ومن المتوقع أن تصل قيمة المساعدات الأميركية على مدى عمر مذكرة التفاهم الاستراتيجية إلى حوالي ١٠ مليارات دولار أميركي خلال مدة الـ ٧ سنوات، وتم تأطيرها في ضوء تفاهم الولايات المتحدة للتحديات التي تواجه المملكة ودعمها لمسيرة التنمية الاقتصادية، إضافة إلى استضافته أعداداً كبيرة من اللاجئين السوريين.

ونوهت الوزيرة إلى أن اتفاقية المنحة النقدية تضمنت تخصيص مبلغ إضافي بقيمة ٢٠٠ مليون دولار من قبل الكونغرس الأميركي فوق مستوى معدلات الدعم السنوي الواردة في مذكرة التفاهم الرابعة؛ تم تخصيصها بداية العام الحالي.

وبينت أنه سيتم بموجب الاتفاقية المبرمة تحويل مبلغ الدعم النقدي السنوي والاعتيادي إلى حساب الخزينة العامة، وذلك لمساندة الجهود الحكومية الرامية إلى تنفيذ برامج ومبادرات ذات أولوية ضمن قطاعات المالية العامة والمياه والطاقة والتعليم والصحة والأشغال العامة والإسكان والتنمية المحلية والسياحة والآثار والشباب.

كما شكرت الوزيرة الجانب الأميركي على الدعم الذي تم تقديمه خلال العام الحالي من خلال اتفاقية الأهداف الإنمائية بين حكومتي المملكة الأردنية الهاشمية والولايات المتحدة الأميركية الخاصة باستراتيجية عمل الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) في الأردن للسنوات (٢٠٢٠-٢٠٢٥) والتي تم بموجبها تخصيص مبلغ

## رئيس الوزراء: استقرار سوريا وأمنها مصلحة استراتيجية للأردن والمنطقة العربية

أكد رئيس الوزراء الدكتور جعفر حسن موقف الأردن، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، حيال تطورات الأوضاع في الجمهورية العربية السورية الشقيقة، ووقوفه مع الشعب السوري الشقيق، واحترام إرادتهم وحقوقهم في تقرير مستقبلهم.

وقال رئيس الوزراء خلال جلسة مجلس النواب الاثنين: "موقفنا هذا ليس وليد اللحظة، بل هو موقف ثابت وراسخ منذ أن بدأت الأزمة السورية قبل أكثر من ثلاثة عشر عاماً، وأضاف: "لطالما أكننا على مدى هذه السنوات على ضرورة إيجاد حل سياسي ينهي معاناة الأشقاء السوريين، ويحفظ وحدة سوريا ويرسخ أمنها واستقرارها وسيادتها على كامل أراضيها"، مؤكداً أن العالم بأسره يدرك ما قدمه الأردن لأهلنا وأشقائنا السوريين طوال هذه السنوات.

ولفت رئيس الوزراء إلى أن ما نتطلع إليه اليوم هو ضرورة حماية أمن سوريا ومواطنيها، ومنجزات شعبها، وتاريخها وحضارتها، مؤكداً ضرورة تضاضف جهود الجميع من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار وتجنب الفوضى.

وشدد رئيس الوزراء على أن استقرار سوريا وأمنها مصلحة استراتيجية للأردن والمنطقة العربية برمتها. وأضاف: "نتطلع إلى مرحلة جديدة تستطيع خلالها سوريا الشقيقة تجاوز الأحداث المؤلمة التي مرت بها على مدى سنوات طويلة، وما نجم عنها من عنف واقتتال وانتشار للإرهاب وعصابات المجرمين والتهريب والمليشيات التي امتدت آثارها إلى هنا في الأردن وتصدت لها قواتنا المسلحة - الجيش العربي وأجهزتنا الأمنية بكل حزم وعزم وإقتدار، والتي ستواصل دورها - كما المعتاد - في حماية أمن الأردن وأبنائه وحفظ مصالحه.

وقال حسن: نأمل البدء بعملية سياسية شاملة في سوريا الشقيقة، وستكون - كما كنا على الدوام - داعمين للشعب السوري الشقيق، وسنوفر لهم ما نستطيع من دعم إنساني عاجل، لافتاً إلى أن جلالة الملك وجهه بالعمل على دراسة الاحتياجات المطلوبة، وحث المجتمع الدولي على تقديم المساعدات الضرورية.

وفيما يتعلق بالاردنيين الموجودين في سوريا حالياً، أكد رئيس الوزراء أن الجهود منصبة على ضمان أمنهم وسلامتهم وتأمين عودتهم، لافتاً إلى أن وزارة الخارجية وشؤون المغتربين تتابع بالتنسيق مع مختلف المؤسسات المعنية هذا الموضوع.

وقال حسن: نأمل البدء بعملية سياسية شاملة في سوريا الشقيقة، وستكون - كما كنا على الدوام - داعمين للشعب السوري الشقيق، وسنوفر لهم ما نستطيع من دعم إنساني عاجل، لافتاً إلى أن جلالة الملك وجهه بالعمل على دراسة الاحتياجات المطلوبة، وحث المجتمع الدولي على تقديم المساعدات الضرورية.

وفيما يتعلق بالاردنيين الموجودين في سوريا حالياً، أكد رئيس الوزراء أن الجهود منصبة على ضمان أمنهم وسلامتهم وتأمين عودتهم، لافتاً إلى أن وزارة الخارجية وشؤون المغتربين تتابع بالتنسيق مع مختلف المؤسسات المعنية هذا الموضوع.

## الأردن يؤكد دعمه للجهود السورية لاستعادة الاستقرار

أعرب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أمين الصفدي عن التزام المملكة بدعم جهود استعادة الأمن والاستقرار في الجمهورية العربية السورية، مؤكداً أهمية العملية السياسية الجامعة التي تضمن سيادة واستقرار سوريا.

وأوضح الوزير خلال مدخله له أمام مجلس النواب أن الأردن يتابع عن كثب مجريات الأمور في سوريا، مشيراً إلى أن المملكة تدعم جهود أشقائنا السوريين في إطلاق عملية سياسية شاملة تضمن الأمن لجميع المواطنين، وتخلص سوريا من العصابات الإرهابية التي تسببت في دمار كبير للبلاد والمنطقة.

وأكد أن الوضع في سوريا يسير نحو الحد الأدنى من الفوضى، وأعاد التأكيد على أن أولويات المملكة تتضمن دعم عملية سياسية سورية - سورية، يختار من خلالها الشعب السوري مصيره ومستقبله، مشيراً إلى أهمية أن تعود سوريا لممارسة دورها كدولة عربية رئيسة في المنطقة.

كما أكد استعداد الأردن لتقديم المساعدات الإنسانية اللازمة للشعب السوري، خصوصاً في ظل استضافة المملكة لأكثر من ١,٣ مليون لاجئ سوري، حيث قدمت لهم التعليم والخدمات الصحية والعناية، وشدد على أن العودة الطوعية للاجئين إلى وطنهم هي الحل الأمثل. وتحدث الوزير كذلك عن الجهود العربية المنسقة لدعم العملية السياسية في سوريا، مشيراً إلى اجتماعات مع وزراء خارجية الدول العربية، حيث اتفقوا جميعاً على العمل لدعم أشقائنا السوريين في تجاوز أزمة السنوات الماضية وبناء مستقبل آمن.

في سياق آخر، أثنى الوزير العودان الإسرائيلي على الأراضي السورية، مؤكداً أن هذا التصرف يعد خرقاً للقانون الدولي واعتداءً على سيادة الدولة السورية، موضحاً أن الحفاظ على مؤسسات الدولة السورية هو أمر حيوي لمنع انزلاق البلاد إلى الفوضى.

وأكد أن الأردن سيستمر في تقديم الدعم للأشقاء السوريين على المستويين الإنساني والسياسي، وأن المملكة ملتزمة بالتعاون مع الدول العربية لتحقيق الاستقرار في سوريا والمنطقة.

من جهة أخرى، أكد الوزير الصفدي أن دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) يمثل أحد الثوابت في السياسة الخارجية الأردنية، مشيراً إلى أن هذا الدعم مستمر منذ سنوات طويلة، حتى قبل العودان الأخير على غزة.

وأشار الوزير إلى التحديات التي تواجهها الوكالة، بما في ذلك محاولات تهريبها وضغوطات مالية وسياسية. وأوضح أن المملكة عقدت العديد من المؤتمرات الدولية لحشد الدعم للوكالة، مؤكداً أنه لا يمكن الاستغناء عن الأونروا أو استبدال دورها في إيصال المساعدات للاجئين الفلسطينيين، خاصة في غزة.

وتحدث عن الجهود الأخيرة التي تم بذلها، بما في ذلك الاجتماع المهم الذي عُقد على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث تم التعاون مع مملكة السويد ودعم العديد من الدول الأخرى لتأكيد أهمية دور الأونروا. ولفت إلى إطلاق مجموعة "اصداق الأونروا" بالتعاون مع سلوفينيا ودولة الكويت، والتي تهدف إلى دعم الوكالة والتصدي لمحاولات التهميش.

وشدد الوزير على الحاجة الملحة لزيادة التمويل للأونروا، حيث تواجه الوكالة تراجعاً كبيراً في مواردها المالية، ما يؤثر على قدرتها على تقديم الخدمات الحيوية للاجئين الفلسطينيين. وجدد التأكيد على أن "الأونروا" ليست مجرد جهة إنسانية، بل تلعب أيضاً دوراً سياسياً هاماً في معالجة قضايا اللاجئين، حيث تأسست بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأكد أن الأردن سيستمر في بناء تحالفات إقليمية ودولية لدعم الأونروا والعمل على توفير الدعم المالي والسياسي اللازم لتعزيز دورها وتعزيز تقديم المساعدات للاجئين الفلسطينيين.

## ٥٣,٢ دينار سعر الذهب عيار ٢١ بالسوق المحلية

بلغ سعر بيع غرام الذهب عيار ٢١، الأكثر رغبة من المواطنين في السوق المحلية صباح الاثنين، عند ٥٣,٢٠ دينار لغايات البيع من محلات الصاغة، مقابل ٥١,٧٠ دينار لجهة الشراء. وحسب النشرة اليومية التي أصدرتها النقابة العامة لأصحاب محلات تجارة وصياغة الجلي والمجوهرات، بلغ سعر الغرام الواحد من الذهب عياري ٢٤ و١٨ لغايات البيع من محلات الصاغة عند ٦١,٦٠ و٤٧,٦٠ دينار على التوالي.

بلغ سعر بيع غرام الذهب عيار ٢١، الأكثر رغبة من المواطنين في السوق المحلية صباح الاثنين، عند ٥٣,٢٠ دينار لغايات البيع من محلات الصاغة، مقابل ٥١,٧٠ دينار لجهة الشراء. وحسب النشرة اليومية التي أصدرتها النقابة العامة لأصحاب محلات تجارة وصياغة الجلي والمجوهرات، بلغ سعر الغرام الواحد من الذهب عياري ٢٤ و١٨ لغايات البيع من محلات الصاغة عند ٦١,٦٠ و٤٧,٦٠ دينار على التوالي.

## ٥٦ ألف مواطن استفادوا من قرار إعفاء المركبات منتهية الترخيص

في إطار الجهود الحكومية لتخفيف الأعباء المالية على المواطنين وتعزيز الالتزام بالسلامة المرورية، تشهد أقسام الترخيص ومحطات الترخيص المتنقلة إقبالاً واسعاً من المواطنين الراغبين بالاستفادة من قرار مجلس الوزراء، القاضي بإعفاء المركبات منتهية الترخيص من الغرامات والرسوم الإضافية.

ويهدف القرار الذي يستمر حتى نهاية كانون الأول الحالي، والذي استفاد منه نحو ٥٦ ألف مواطن، إلى تشجيع المواطنين على تصويب وضع مركباتهم، حيث أطلقت إدارة ترخيص السواقين والمركبات محطات ترخيص متنقلة متكاملة لتقديم خدماتها في مناطق البادية الشمالية والوسطى والجنوبية.

وتوفر هذه المحطات خدمات فحص المركبات وتجديد الترخيص ودفع الرسوم، ما يسهم في تسهيل وصول المواطنين إلى الخدمات دون حاجة التنقل إلى مراكز الترخيص الرئيسية.

وأكد مدير إدارة ترخيص السواقين والمركبات العميد عمر القرعان، في مقابلة خاصة لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أن الإدارة تعمل عبر ٢٢ قسماً و١٣ محطة ترخيص متنقلة، ٣ منها تقدم خدماتها بعد ساعات الدوام الرسمي، مشيراً إلى أن هذه المبادرة تهدف إلى التخفيف على المواطنين، لا سيما من تأخرت أوضاعهم المالية وأعاقت قدرتهم على الالتزام بترخيص مركباتهم في موعدها.

وأوضح العميد القرعان، أن القرار يشمل إعفاء المركبات المنتهية ترخيصها من جميع الغرامات المترتبة عليها، بما في ذلك إعفاء المركبات التي تجاوزت مدة انتهاء ترخيصها أكثر من سنتين من رسوم إعادة التسجيل والغرامات. وأضاف أن نحو ٥٦٥٥٣ مواطناً قد استفادوا من هذا القرار منذ بدء تطبيقه وحتى الخامس من كانون الأول.

كما شهدت المحطات المتنقلة في مناطق البادية إقبالاً كبيراً من المواطنين، ما يعكس أهمية هذه المبادرة في تسهيل الخدمات وضمان الالتزام بالقوانين المرورية. وفي إطار تحسين الخدمات، أوضح أن الإدارة تعمل على تطوير بوابتها الإلكترونية التي توفر ٣٩ خدمة، مع خطط مستقبلية لتحويل إلى نظام الدفع الإلكتروني وإصدار القسائم الإلكترونية، مشيراً إلى اعتماد تطبيق "سند" لإبراز رخص القيادة إلكترونياً، ما يسهم في تسهيل الإجراءات للمواطنين.

وأكد أن الإدارة ملتزمة بتقديم خدمات مبتكرة تلبى احتياجات المواطنين، مع التركيز على تحسين تجربة المستخدمين وتوفير حلول مرنة للمشاكل المتعلقة بترخيص المركبات، داعياً المواطنين مع اقتراب انتهاء المهلة الممنوحة، إلى الاستفادة من هذه التسهيلات لتجنب الغرامات وتحقيق السلامة العامة.

ورصدت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) آراء المواطنين الذين وصفوا القرار بالخطوة الإيجابية وقالت سهى العمري، إحدى المستفيدات من القرار، إن "هذه المبادرة جاءت في وقتها المناسب، حيث كنت أعاني من تراكم الغرامات على سيارتي، ومع هذا الإعفاء تمكنت من تصويب وضعي بسهولة، دون أعباء إضافية".

محمد الخالدي، مواطن من البادية الشمالية، أشاد بالخدمات المقدمة عبر المحطات المتنقلة، قائلاً: "كنا نعاني في السابق من صعوبة الوصول إلى مراكز الترخيص، ولكن مع هذه المحطات أصبح بإمكاننا إنهاء إجراءاتنا في نفس اليوم"، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تعكس اهتمام الحكومة بتقديم خدمات عادلة وشاملة للمناطق النائية.

أما أحمد الزبيدي، قال: "الإعفاء من الغرامات شجعتني على ترخيص مركبتي بعد سنوات من التأجيل، وأتمنى أن تستمر هذه التسهيلات في المستقبل".

## النواب: مواقف الأردن دائماً منحازة لقضايا أمته

بمختلف أدبيانه وأعرافه وطوائفه، ليحفظ وحدتهم ويجنبهم أي محاولات للتزيق والتقسيم، ويطوي مهمم الأشقاء سنوت من المأسي والدمار نحو البناء والإعمار، واستعادة دور سورية ومكانتها في حاضنتها العربية..

وزاد "نقد وقف الأردن انطلاقاً من واجب الضمير مع أشقائه السوريين، فاستقبل اللاجئين بدفء القلوب، وقاسمهم كل الإمكانات والموارد، وكان حريصاً على معالمتهم كأسوة بالوطنين، ساعياً بكل صدق وإخلاص إلى تضميد جراحهم، دابن المولى في هذه الظروف الصعبة أن يحفظ بلادهم لتعود أرض الخير والطاء، هدفها ومقصدها مصلحة سورية وشعبها على كل اعتبار وفق أي أجندات ومصالح.."

وأوضح الصفدي "أن سنوات الحرب التي أعيت الأشقاء، أن لها أن لتلقتي جميع الأطراف على طاوله عنونها التسامح وطي الماضي، ولتندكر الجميع أن تلك الحرب كان لها آثار وتبعات كبيرة على اقتصادنا وحدودنا، ومعها قدم نشامى الجيش والأجهزة الأمنية أروع صور الذود عن هذا الحمى العصي على الأطماع فتحيه الفخر تطلان عنان السماء بنشامى الجيش والأجهزة الامينة وتحيه من كل بيت أردني لنشامى حرس الحدود الذين قدموا أعظم التضحيات في سبيل الحفاظ على استقرار الوطن.."

استقرار الوطن.. وبدوره، أكد النائب عبد الكريم الرموظي، في كلمة نيابة عن كتلة جبهة العمل الإسلامي ضرورة الافتتاح على سوريه بعد الأحداث الأخيرة. وادان موقف إسرائيل الذي اعتدى على السيادة السورية مستغلاً الأحداث التي شهدتها البلاد.

وأعرب عن شكره للدولة الأردنية التي وقفت مع الشعب السوري منذ اليوم الأول للثورة واستضافت اللاجئين السوريين، كما أشاد بتصريحات جلالة الملك التي أكد فيها دعم خيارات الشعب السوري.

من جهته، أكد النائب أمين أبو هنية، في كلمة باسم كتلة عزم النيابية، "دعم الكتلة الكامل لإرادة الشعب السوري، وأي عملية سياسية تحافظ على حقوق الشعب السوري ووحدة أراضيه، وتلبي طموحاته في نطاق من الحرية والعدالة والسيادة الوطنية الشاملة.."

كما أكد أن أمن واستقرار ووحدة سورية هو أمن واستقرار المنطقة والإقليم، داعياً كل المكونات السورية إلى الحوار والتفاهم والنبذ عن أي تجاذبات.

وقال أن سورية جزء كبير وعظيم من الأمة العربية، التي لها مكان في قلب كل أردني وعربي. وأضاف أبو هنية أن كتلة عزم نشيد

بمختلف أدبيانه وأعرافه وطوائفه، ليحفظ وحدتهم ويجنبهم أي محاولات للتزيق والتقسيم، ويطوي مهمم الأشقاء سنوت من المأسي والدمار نحو البناء والإعمار، واستعادة دور سورية ومكانتها في حاضنتها العربية..

وزاد "نقد وقف الأردن انطلاقاً من واجب الضمير مع أشقائه السوريين، فاستقبل اللاجئين بدفء القلوب، وقاسمهم كل الإمكانات والموارد، وكان حريصاً على معالمتهم كأسوة بالوطنين، ساعياً بكل صدق وإخلاص إلى تضميد جراحهم، دابن المولى في هذه الظروف الصعبة أن يحفظ بلادهم لتعود أرض الخير والطاء، هدفها ومقصدها مصلحة سورية وشعبها على كل اعتبار وفق أي أجندات ومصالح.."

وأوضح الصفدي "أن سنوات الحرب التي أعيت الأشقاء، أن لها أن لتلقتي جميع الأطراف على طاوله عنونها التسامح وطي الماضي، ولتندكر الجميع أن تلك الحرب كان لها آثار وتبعات كبيرة على اقتصادنا وحدودنا، ومعها قدم نشامى الجيش والأجهزة الأمنية أروع صور الذود عن هذا الحمى العصي على الأطماع فتحيه الفخر تطلان عنان السماء بنشامى الجيش والأجهزة الامينة وتحيه من كل بيت أردني لنشامى حرس الحدود الذين قدموا أعظم التضحيات في سبيل الحفاظ على استقرار الوطن.."

استقرار الوطن.. وبدوره، أكد النائب عبد الكريم الرموظي، في كلمة نيابة عن كتلة جبهة العمل الإسلامي ضرورة الافتتاح على سوريه بعد الأحداث الأخيرة. وادان موقف إسرائيل الذي اعتدى على السيادة السورية مستغلاً الأحداث التي شهدتها البلاد.

وأعرب عن شكره للدولة الأردنية التي وقفت مع الشعب السوري منذ اليوم الأول للثورة واستضافت اللاجئين السوريين، كما أشاد بتصريحات جلالة الملك التي أكد فيها دعم خيارات الشعب السوري.

من جهته، أكد النائب أمين أبو هنية، في كلمة باسم كتلة عزم النيابية، "دعم الكتلة الكامل لإرادة الشعب السوري، وأي عملية سياسية تحافظ على حقوق الشعب السوري ووحدة أراضيه، وتلبي طموحاته في نطاق من الحرية والعدالة والسيادة الوطنية الشاملة.."

كما أكد أن أمن واستقرار ووحدة سورية هو أمن واستقرار المنطقة والإقليم، داعياً كل المكونات السورية إلى الحوار والتفاهم والنبذ عن أي تجاذبات.

وقال أن سورية جزء كبير وعظيم من الأمة العربية، التي لها مكان في قلب كل أردني وعربي. وأضاف أبو هنية أن كتلة عزم نشيد

بمختلف أدبيانه وأعرافه وطوائفه، ليحفظ وحدتهم ويجنبهم أي محاولات للتزيق والتقسيم، ويطوي مهمم الأشقاء سنوت من المأسي والدمار نحو البناء والإعمار، واستعادة دور سورية ومكانتها في حاضنتها العربية..

وزاد "نقد وقف الأردن انطلاقاً من واجب الضمير مع أشقائه السوريين، فاستقبل اللاجئين بدفء القلوب، وقاسمهم كل الإمكانات والموارد، وكان حريصاً على معالمتهم كأسوة بالوطنين، ساعياً بكل صدق وإخلاص إلى تضميد جراحهم، دابن المولى في هذه الظروف الصعبة أن يحفظ بلادهم لتعود أرض الخير والطاء، هدفها ومقصدها مصلحة سورية وشعبها على كل اعتبار وفق أي أجندات ومصالح.."

وأوضح الصفدي "أن سنوات الحرب التي أعيت الأشقاء، أن لها أن لتلقتي جميع الأطراف على طاوله عنونها التسامح وطي الماضي، ولتندكر الجميع أن تلك الحرب كان لها آثار وتبعات كبيرة على اقتصادنا وحدودنا، ومعها قدم نشامى الجيش والأجهزة الأمنية أروع صور الذود عن هذا الحمى العصي على الأطماع فتحيه الفخر تطلان عنان السماء بنشامى الجيش والأجهزة الامينة وتحيه من كل بيت أردني لنشامى حرس الحدود الذين قدموا أعظم التضحيات في سبيل الحفاظ على استقرار الوطن.."

استقرار الوطن.. وبدوره، أكد النائب عبد الكريم الرموظي، في كلمة نيابة عن كتلة جبهة العمل الإسلامي ضرورة الافتتاح على سوريه بعد الأحداث الأخيرة. وادان موقف إسرائيل الذي اعتدى على السيادة السورية مستغلاً الأحداث التي شهدتها البلاد.

وأعرب عن شكره للدولة الأردنية التي وقفت مع الشعب السوري منذ اليوم الأول للثورة واستضافت اللاجئين السوريين، كما أشاد بتصريحات جلالة الملك التي أكد فيها دعم خيارات الشعب السوري.

# مجلس النواب يحيل "موازنة ٢٠٢٥" للجنة المالية

عمان

أحال مجلس النواب مشروع قانون الموازنة العامة عن السنة المالية ٢٠٢٥، إلى لجنة المالية، والتي بدورها ستباشر بمناقشته مع الوزارات والوحدات والمؤسسات الحكومية، ومن ثم الخروج بتوصيات ورفعها إلى المجلس، ليشعر النواب بعد ذلك بمناقشة المشروع تحت قبة البرلمان.

جاء ذلك خلال جلسة للمجلس عقدها صباح الاثنين برئاسة رئيسه أحمد الصفدي، وحضور رئيس الوزراء جعفر حسان، وأعضاء في الفريق الحكومي. وشرع النواب بعد الاستماع إلى خطاب الموازنة العامة للدولة، الذي ألقاه وزير المالية عبد الحكيم الشبلي، بمناقشة أولية لـ "الموازنة" وأيدوا ملاحظات حول مشروع القانون.

وأكد النواب ضرورة الإسراع بإقرار الموازنة قبل بداية العام المقبل، داعين إلى تقديم حلول اقتصادية في ظل ما يشهده الأردن، وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين من خلال المشاريع الجديدة التي من شأنها توفير الشباب وزيادة الإيرادات وتحسين نسب نمو الاقتصاد، وزيادة رواتب المدنيين والعسكريين.

وكان الشبلي قال خلال إلقائه خطاب مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ٢٠٢٥ أمام مجلس النواب، "إن الحكومة تقدم مشروع قانون الموازنة ضمن الموعد الدستوري الذي تقدم فيه هذه الحكومة أولى موازاناتها بعد تشرفها بالثقة الملكية السامية لخدمة الوطن والمواطنين."

وقال، إنه في ظل المصايف الكبيرة التي يتمتع بها الأردن، تعكف الحكومة على وضع خطة لاستبدال الدين مرتفع الكلفة بالقرض الميسر لحد من ارتفاع كلف خدمة الدين الخارجي وبما يؤدي إلى استقرار نسب الفوائد من النفقات الجارية خلال الأعوام القادمة.

وأضاف، إن خفض الدين يعتمد كذلك على تحقيق معدلات مرتفعة للنمو الاقتصادي ولذلك جاءت هذه الموازنة لترتكز على تمويل المشاريع الكبرى والمشاريع القائمة بحسب برنامج رؤية التحديث الاقتصادي. وفيما يلي نص خطاب مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ٢٠٢٥ والذي ألقاه وزير المالية،

أرجو أن أتقدم لمجلسكم الكريم بمشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ٢٠٢٥ ضمن الموعد الدستوري الذي تقدم فيه هذه الحكومة أولى موازاناتها بعد أن شرفها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين -عظم- بحفظه الله ورحمته بالثقة الملكية السامية لخدمة الوطن والمواطنين.

وقد جاء مشروع هذا القانون يعكس التوجهات الرئيسية لسياسة الحكومة وأهدافها المستقبلية المرتكزة إلى رؤية التحديث الاقتصادي، والمنسجمة مع مضامين التوجيهات الملكية السامية للحكومة في كتاب التكليف السامي وخطاب العرش في افتتاح الدورة العادية الأولى لجلسد الأمة الشريين.

ويتزامن إصدار مشروع هذا القانون مع مناسبة عزيزة على قلوبنا جميعا وهي ضي خمسة وعشرين عاما على تولي جلالة الملك سلطاته الدستورية، والتي جعلت خلالها الأردن إنجازات مشهودة بفضل قيادة جلالة الحكيمية التي جعلت من الأردن محل تقدير وإعجاب دول العالم.

واسحوالي أن أتوجه إلى مجلسكم الكريم بأسمى آيات التهنية والتبريك بمناسبة حصول السيدات والسادة النواب على ثقة المواطنين ليمثلوا أممهم وتطعناتهم في هذه المرحلة الهامة في تاريخ وطننا الغالي، مؤكداً حرص الحكومة على الشراكة الإيجابية والتشاور المستمر مع مجلسكم الموقر لتحقيق تطلعات المواطنين وخدمتهم عبر موازنة واقعية ترسخ الأهداف الوطنية.

وتحقيق الامكانات المالية المتاحة لتنفيذ محاور رؤية التحديث الاقتصادي وخرائطه تحديث القطاع العام ليمس المواطنين آثارها الإيجابية. إن مشروع قانون الموازنة العامة لعام ٢٠٢٥ الذي سأعرض لخصراتكم أبرز ملامحه بتدعي إطار الأرقام والبيانات ليمثل وثيقة وطنية شاملة ذات أبعاد متعددة، وخطوة أساسية لترجمة توجهات البرنامج وأهدافها التي أشار إليها رئيس الوزراء في البيان الوزاري أمام مجلسكم الكريم مؤخرا، إذ يتضمن مشروع هذا القانون البرامج والمشاريع التي ستنفذها مختلف الجهات الحكومية، وكما تمهدت به الحكومة من خدمات نوعية يولها المواطنون أهمية كبرى.

وعلى الرغم من الاضطرابات السياسية والأمنية في المنطقة، فقد تمكن اقتصادنا الوطني من الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والمالي وأظهر قدرته على التكيف وتحقيق العديد من المؤشرات الإيجابية، حيث تمكن الأردن من إتمام المراجعة الثانية للبرنامج الوطني للإصلاح المالي والاقتصادي مع صندوق النقد الدولي، وقد أكدت هذه المراجعة على نجاح الأردن رغم التحديات في الحفاظ على الاستقرار المالي والنقدي.

وفي سياق مماثل، فقد أعلنت مؤسسات التصنيف الائتماني رفع التصنيف الائتماني للأردن، مؤكداً على استقرار الاقتصاد الوطني في ضوء الإدارة الفعالة للاقتصاد الكلي وحصافة السياسات المالية والنقدية، والمصداقية العالية التي يتمتع بها الأردن في الوفاء بالتزاماته والطابع المؤسسي في تنفيذ الإصلاحات الهيكلية والتي تعزز ثقة الأسواق الدولية والمناحين في الاقتصاد الوطني.

تظهر المؤشرات الأولية للصف الأول من عام ٢٠٢٤ تحسنا في أداء أساسيات الاقتصاد الكلي، حيث نما الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة بما نسبته ٢,٢%، ويقدّر أن يبلغ ٢,٣% تكامل عام ٢٠٢٤. كما تراجع معدل البطالة في النصف الأول من عام ٢٠٢٤ إلى ٢١,٤% مقابل ٢٢,١% في نفس الفترة لعام ٢٠٢٣. وانخفض عجز الميزان التجاري خلال الأرباع الثلاثة الأولى بما نسبته ٣% ليصل نحو ٦ مليارات و٩٠٠ مليون دينار، وارتفعت حوالات الأردنيين العاملين في الخارج خلال الأرباع الثلاثة الأولى بما نسبته ٣,٢% لتصل إلى ١,٨٧٥ مليار دينار.

وقد مكنت السياسة النقدية الحكيمة من الحفاظ على الاستقرار النقدي حيث ارتفعت الاحتياطيات من العملات الأجنبية إلى أكثر من ٢٠ مليار دولار لتغطي مستودعات الملكة من السلع والخدمات لمدة ثمانية شهور، مما عزز استقرار سعر صرف الدينار والمحافظة

على القوة الشرائية لدخل المواطنين نتيجة الاستثمار بتسجيل معدلات تضخم منخفضة عند مستوى ١,٦%، وكما تلاحظون أصحاب السعادة النواب إن تحسن المؤشرات في الربع الثالث لعام ٢٠٢٤ مقارنة بنفس الفترة لعام ٢٠٢٣، يؤكد على أن أساسيات اقتصادنا الوطني في تحسن مستمر رغم التطورات السياسية والأمنية في المنطقة.

وعلى الرغم من التطورات الإيجابية في الاقتصاد الكلي، فقد كان للتطورات الأمنية والسياسية في المنطقة انعكاسات مباشرة على تحصيل الإيرادات المحلية المقدره لعام ٢٠٢٤، مما دعا الحكومة لاتخاذ الإجراءات المالية اللازمة لتضادي أي انعكاسات سلبية على الاستقرار المالي الذي حققته الحكومة، ومن أجل الوفاء بالتزاماتها المالية الداخلية والخارجية.

وعلى الرغم من ارتفاع الإيرادات المحلية المعاد تقديرها لعام ٢٠٢٤ بنحو ١٨٦ مليون دينار مقارنة بعام ٢٠٢٣، إلا أنها ستكون دون المستوى المقدر لها في عام ٢٠٢٤. وأما بخصوص المنح الخارجية فسوف تسجل نحو ٧٣٩ مليون دينار في عام ٢٠٢٤.

وأما على صعيد النفقات، قامت الحكومة باستيعاب جزء من التراجع في الإيرادات المحلية في عام ٢٠٢٤ من خلال ضبط النفقات وإيلاء المشاريع الهامة الأولوية في الإنفاق، حيث أعيد تقدير النفقات الجارية لعام ٢٠٢٤ بنحو ١٠,٥٣٨ مليار دينار، كما أعيد تقدير النفقات الراسمالية بنحو ١,٢٦٠ مليون دينار. وكمحصلة لما تقدم، أعيد تقدير النفقات العامة بنحو ١١,٧٩٨ مليار دينار.

وفي ضوء التطورات على جانبي الإيرادات والنفقات، ونظرا للتراجع في الإيرادات المحصلة مقارنة مع تقديرات الموازنة، فقد تم إعادة تقدير عجز الموازنة العامة بعد المنح لعام ٢٠٢٤ بنحو ٢,٤٤١ مليار دينار أو ما نسبته ٦,٥% من الناتج المحلي الإجمالي، كما قدر العجز الأولي للموازنة بما نسبته ٢,٩% من الناتج المحلي الإجمالي، وتبعاً لذلك سيشكل الدين العام وبنسبة ٩٠% من الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠٢٤.

وأرجو أن أبين في هذا السياق لسادة النواب على أن احتساب الدين العام باستثناء ديون الضمان يأتي ضمن الممارسات العالمية وبالاتفاق مع المؤسسات الدولية لمقارنة الأردن مع الاقتصادات المشابهة.

كما أرجو أن أؤكد أن وزارة المالية ملتزمة بسداد جميع الأقساط والتفويضات لصالح صندوق الضمان بشكل كبير، حيث وصل التسديد من الأقساط والتفويضات إلى حوالي ٧٤٣ مليون دينار في عام ٢٠٢٢ وإلى أكثر من مليار دينار في عام ٢٠٢٣.

ولا شك أن نجاح الإصلاحات الاقتصادية والمالية لن يكتمل دون انكساحها على المؤشرات الاقتصادية الرئيسية والتي من أبرزها الدين العام، لذلك ستواصل الحكومة تنفيذ البرنامج الوطني للإصلاح المالي والاقتصادي مدعوماً بالسياسات الهادفة لخفض مستوى الدين.

وفي ظل المصايف الكبيرة التي يتمتع بها الأردن، ستعمل الحكومة على وضع خطة لاستبدال الدين مرتفع الكلفة بالقرض الميسر، للحد من ارتفاع كلف خدمة الدين الخارجي، ما يؤدي إلى استقرار نسب الفوائد من النفقات الجارية خلال الأعوام القادمة.

ولا بد كذلك من التأكيد على أن خفض الدين، يعتمد كذلك على تحقيق معدلات مرتفعة للنمو الاقتصادي ولذلك جاءت هذه الموازنة لتستهدف البدء بتمويل المشاريع الكبرى ومواصلة تنفيذ المشاريع القائمة وفق برنامج رؤية التحديث الاقتصادي التي تهدف إلى زيادة معدلات النمو الاقتصادي.

ولما كانت الموازنة العامة بمثابة برنامج شامل للحكومة وأداة رئيسية لتنفيذ سياساتها الاقتصادية والمالية، فقد جاء مشروع قانون موازنتها لعام ٢٠٢٥ بداية لانطلاق النموذج التنموي المرتكز إلى الرؤية وتسريع وتيرة تنفيذ البرنامج التنفيذي لها.

وقد قامت الحكومة بتحديد الأولويات ورصد المخصصات في موازنتها الدوائر والوحدات الحكومية المعنية ضمن البرامج والمشاريع والأنشطة التي تسهم في تحقيق مستهدفات الرؤية.

وفي هذا الصدد، فقد تبنت الحكومة في عام ٢٠٢٤ حزمة من الإجراءات الضرورية لتحفيز النشاط الاقتصادي ودعم القطاع الخاص وتخفيف الأعباء المالية على المواطنين، ومن أبرزها الإجراءات الهادفة لتحفيز قطاع العقار، والمواقفة على إعفاءات وتسويات ضريبية وجمركية، وإعفاء الدخل الصافي المتحقق من تصدير عدد من الخدمات المرتبطة بقطاع تكنولوجيا المعلومات من ضريبة الدخل، إضافة إلى قرارات البنك المركزي المتعلقة بخصف أسعار الفائدة.

وإدراكاً منها لأهمية التكامل بين القطاعين العام والخاص، ستقوم هذه الحكومة على تهيئة البيئة الممكنة وتعزيز تنافسية القطاع الخاص ليأخذ دوره الريادي في تحقيق معدلات النمو المستهدفة وتنفيذ المشاريع التنموية وخلق فرص العمل.

يجسد مشروع قانون موازنة عام ٢٠٢٥ نقطة الانطلاق لتحديث نهج إصدار الموازنت المستقبلية وتنفيذها لتحسين مردود الإنفاق الحكومي، كما يعكس مشروع القانون مواصلة الإصلاحات الهيكلية ومكافحة النهب والتجنب الضريبي والجمركي وتعزيز شمولية نظام الفوترة الإلكتروني لكافة القطاعات بهدف

التحصيل الضريبي من خلال إصلاح القاعدة الضريبية ودون تعديل قوانين الضريبة الحالية. وفي معرض شرح أبرز ملامح مشروع قانون الموازنة العامة لعام ٢٠٢٥، أود الإشارة إلى أن تقديرات مشروع القانون جاءت واقعية ومركزة إلى فرضيات قابلة للتحقيق، واستندت إلى عدد من المؤشرات الرئيسية، حيث سيتمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة بنسبة ٢,٥% لعام ٢٠٢٥ وبنسبة ٣% لعامي ٢٠٢٦ و ٢٠٢٧.

كما يتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي الاسمي بنسبة ٤,٩% لعام ٢٠٢٥ وبنسبة ٥,٦% لعامي ٢٠٢٦ و ٢٠٢٧ على التوالي. ويعزى التحسن المتوقع في النمو إلى تحسن أداء بعض القطاعات الهامة أبرزها قطاعات الإنشاءات والسياحة والصناعة، وارتفاع معدل نمو الصادرات، إضافة إلى الأثر الإيجابي المتوقع لتراجع أسعار

الفائدة في توسع الإلتئام المحلي وحفز الإستثمار وتنفيذ بعض المشاريع الهامة مثل مشروع الناقل الوطني ومشروع السكك الحديدية وبناء مستشفيات ومدارس جديدة وغيرها.

كما يتوقع استمرار معدلات التضخم المعتدلة، حيث يتوقع أن يسجل معدل التضخم نحو ٢,٢% في عام ٢٠٢٥، ونحو ٢,٥% في عام ٢٠٢٦ وبنسبة ٣% في عام ٢٠٢٧.

وفي هذا السياق، ستواصل الحكومة إجراءاتها الهادفة إلى حماية أفراد الطبقة الوسطى والدخل المحدود عبر تحقيق الإستقرار النسبي في أسعار السلع الهامة وتثبيت أسعار الخبز والغاز المنزلي وتعزيز الأمن الغذائي والحفاظ على المخزون الإستراتيجي من السلع والمواد الأساسية.

وكما توقعات في أن عجز الحساب الجاري ليزان المدفوعات كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠٢٥ سيبلغ نحو ٤,٦% وبنسبة ٤,١% في عام ٢٠٢٦ ومن ثم إلى ٣,٨% في عام ٢٠٢٧ نتيجة لتراجع العجز التجاري وتحسن الدخل السياحي.

أرجو الآن أن أسلط الضوء على أبرز الفرضيات التي استندت إليها الأهداف الرئيسية في موازنة عام ٢٠٢٥ وهي على النحو التالي:

أولاً: تستهدف سياسة الحكومة المالية تعزيز النهج التنموي للموازنة من خلال توفير المخصصات المالية لتحقيق الأهداف الواردة في رؤية التحديث الاقتصادي في مختلف القطاعات، وقد تم رصد نحو ٣٠٠ مليون دينار ضمن موازنت الوزارات والدوائر والوحدات الحكومية للمشاريع المرتبطة بالرؤية.

ثانياً: وكما جاء في خطاب الثقة لدولة رئيس الوزراء، وفي إطار إجراءات الحكومة لتحفيز النشاط الاقتصادي والبدء في تحقيق طموحات المواطنين المتعلقة بخلق فرص العمل، ستولي الحكومة الأولوية لدعم القطاعات التنموية الداعمة للنمو الاقتصادي من خلال تعزيز القدرات التنافسية للصناعات المحلية لتعزيز الصادرات.

كما ستولي الحكومة اهتمامها لقطاعات التعليم والصحة والنقل والمياه والزراعة والسياحة. وقد تركز الإنفاق التنموي في تمويل عدد من المشاريع الهامة، حيث تم رصد مبلغ ٥٠ مليون دينار لمشروع الناقل الوطني وتم تدوير ٥٠ مليون دينار لهذه الغاية من موازنة عام ٢٠٢٤. كما تم رصد ٥٥ مليون دينار لدعم مشاريع هيئة تشييد السياحة، ونحو ٤٥ مليون دينار لتطوير منظومة النقل العام، ومبلغ ٢٧ مليون دينار لدعم الصناعات، ونحو ٨ ملايين دينار لمشاريع استكشاف النفط والتقيب عن الثروات المعدنية وتزويد المدن الصناعية بالغاز الطبيعي، ورصد المخصصات لاستملاكات مشروع سكة الحديد علما بأن المشروع ممول بالشراكة مع دولة الإمارات العربية الشقيقة.

ثالثاً: ستقوم الحكومة على تعزيز منظومة الحماية الاجتماعية وتحسين كفاءة توجيه الدعم لستحققيه والتركيز على برامج التمكين الاقتصادي للأسر المنتجة. وقد بلغت مخصصات صندوق المعونة الوطنية للأسر المستفيدة نحو ٢٨٠ مليون دينار لزيادة الشمول بنحو ١٥ ألف أسرة.

كما تضمنت شبكة الحماية الاجتماعية المخصصات المالية لدعم الجامعات بنحو ٧٥ مليون دينار، وصندوق دعم الطلاب المحتاج بنحو ٣٠ مليون دينار ليشمل ٥٣ ألف طالب بارتفاع قدره نحو ٩ آلاف طالب، كما تم رصد مخصصات العلاجات الطبية وخدمات المعالجات بنحو ١٣٥ مليون دينار، وتضمنت أيضا مخصصات إنشاء وصيانة مساكن الأسر الفقيرة، وتوسيع قاعدة المشمولين في برنامج التأمين الصحي للأفراد.

رابعاً: سقوم الحكومة بتبني السياسات الهادفة إلى التطوير النوعي والكمي للتعليم العام بما ينسجم مع احتياجات سوق العمل، حيث تم رصد مخصصات مالية بنحو ١,٢٨٦ مليار دينار في موازنة وزارة التربية والتعليم منها ١١٦ مليون دينار للمشاريع الراسمالية ومن أبرزها إنشاء مدارس وغرف صفية جديدة وصيانة المدارس القائمة، والتوسع في برنامج أيزها المهني والتقني، وتأهيل وتدريب المعلمين، والتوسع في التعليم المبكر.

خامساً: ستواصل الحكومة إيلاء القطاع الصحي جل عنايتها، حيث تم رصد مبلغ ٨٠٧ ملايين دينار في موازنة وزارة الصحة لعام ٢٠٢٥ لتغطية النفقات اللازمة للإلتئام بالرعاية الصحية المقدمة للمواطنين وتحسين جودة الخدمات الصحية، وتأمين الإحتياجات من الأدوية والمستلزمات الطبية، منها ١٠١ مليون دينار للمشاريع الراسمالية والتي أبرزها إعداد برنامج متكامل للوصول إلى التأمين الصحي، وحوسبة المستشفيات والمراكز الصحية، وإنجاز العمل المتعلقة بتوسعة مستشفى جرش، والبدء بمشروع مستشفى مادبا الجديد.

لقد راعت هذه الموازنة الواقعية أيضا في تقديرها للنفقات وحرصت على توجيهها نحو الأولويات التي تهم المواطنين، وبناء عليه، قدرت النفقات الجارية لعام ٢٠٢٥ بنحو ١١,٠٤٢ مليار دينار بارتفاع مقداره ٥٠٤ ملايين دينار أو ما نسبته ٤,٨% عن مستواها المعاد تقديره لعام ٢٠٢٤.

وقد بلغت مخصصات رواتب الجهاز المدني نحو ١,٥٠٠ مليار دينار وبارتفاع مقداره ١٢٢ مليون دينار لتغطية الزيادة الطبيعية على رواتب العاملين في الجهاز المدني وكلفة الإحداثيات الجديدة في الجهاز المدني، وتقديرا للدور الحيوي والإستراتيجي للأجهزة العسكرية والأمنية، فقد رصدت الحكومة مخصصات للجهاز العسكري وجهاز الأمن والسلامة العامة بحوالي ٣,١٧٨ مليار دينار.

ومن جهة أخرى، فقد ارتفعت مخصصات النفقات التشغيلية للجهاز المدني لتصل إلى ٥٥٣ مليون دينار وفق نهج الحكومة وإجراءاتها الهادفة لتحسينها لأوجه الإنفاق الضرورية.

وبناء على ما تقدم، شكلت مخصصات رواتب الجهازين المدني والعسكري وجهاز الأمن والسلامة ومخصصات التقاعد المدني والعسكري حوالي ٦,٦٣٠ مليار دينار أو ما نسبته ٦٠% من النفقات الجارية، الأمر الذي يتطلب دفع أكثر من ٥٥٠ مليون دينار رواتب

شهرية. وأما على صعيد النفقات الراسمالية، فقد قدرت في عام ٢٠٢٥ بنحو ١,٤٦٩ مليار دينار بزيادة مقدارها ٢٠٩ ملايين دينار أو ما نسبته ١٦,٥% عن مستواها المعاد تقديره لعام ٢٠٢٤.

نحو ٤٤% من هذه المخصصات، في حين شكلت مشاريع تنمية وتطوير البلديات ومشاريع الامركزية ٢٢%، ومشاريع الجهاز العسكري وجهاز الأمن والسلامة ١٧%، ومخصصات مشاريع رؤية التحديث الاقتصادي وخرائطه تحديث القطاع العام حوالي ١٧% من هذه النفقات.

وفي ضوء ما سبق، قدرت النفقات العامة بنحو ١٢,٥١١ مليار دينار بارتفاع مقداره ٧١٣ مليون دينار أو ما نسبته ٦% عن مستواها المعاد تقديره لعام ٢٠٢٤. وبناء على توجيهات رئيس الوزراء، ستقوم الحكومة بوضع خطة تمويل المتأخرات على مدى ثلاث سنوات والعمل على عدم استمرار تراكمها بالمستقبل ووضع المخصصات الكافية في قانون الموازنة.

وسوف تقوم الحكومة جاهدة بوضع الخطط المالية الملائمة لمواجهة أي تحديات محتملة لتمويل النفقات والمشاريع الواردة في قانون الموازنة العامة من خلال جذب المزيد من الإستثمارات وتنفيذ مشاريع الشراكة مع القطاعين الخاص والعام.

لقد انتهجت هذه الموازنة الواقعية في تقدير الإيرادات المحلية لعام ٢٠٢٥ لتمويل أوجه الإنفاق المخطط لها، أخذة بعين الإعتبار نمو الناتج المحلي الإجمالي الاسمي والأثر المالي للإصلاحات الضريبية والجمركية والإنكاسات المالية للتطورات السياسية والأمنية في المنطقة.

وبناء على ذلك، قدرت الإيرادات المحلية بحوالي ٩,٤٩٨ مليار دينار مسجلة نمواً عن مستواها المعاد تقديره لعام ٢٠٢٤ بنحو ٨٨٠ مليون دينار أو ما نسبته ١٢,٧%.

جراء تعزيز كفاءة التحصيل الضريبي والجمركي وأشرت سابقاً. كما ارتفعت الإيرادات غير الضريبية بنحو ٧٦ مليون دينار أو ما نسبته ٣,٣%، لتغطي بذلك الإيرادات المحلية نحو ٨٦% من النفقات الجارية في عام ٢٠٢٥ مقارنة بنحو ٨٢% في عام ٢٠٢٤.

وأما المنح الخارجية، فقد قدرت بنحو ٧٣٤ مليون دينار لتتخفف نسبة تغطية المنح الخارجية لإجمالي النفقات في عام ٢٠٢٥ إلى ٥,٩% مقارنة مع ما نسبته ٦,٣% معاد تقديره لعام ٢٠٢٤، الأمر الذي يظهر مدى تحسن مؤشر اعتماد الحكومة على مواردها الذاتية في تغطية نفقاتها.

وترتبطا على ما سبق، قدر إجمالي الإيرادات العامة لعام ٢٠٢٥ بنحو ١٠,٢٣٣ مليار دينار مقارنة مع ٩,٣٥٧ مليار دينار لعام ٢٠٢٤ بزيادة مقدارها ٨٧٥ مليون دينار أو ما نسبته ٩,٤%.

وفي ضوء التطورات على جانبي النفقات والإيرادات، فقد قدر عجز الموازنة بعد المنح في موازنة عام ٢٠٢٥ بحوالي ٢,٢٧٨ مليون دينار أو ما نسبته ٥,٧% من الناتج المحلي الإجمالي مقابل ٦,٥% معاد تقديره لعام ٢٠٢٤. وأما العجز الأولي للموازنة فسيتراجم في عام ٢٠٢٥ إلى ٨١٢ مليون دينار أو ما نسبته ٢% من الناتج المحلي الإجمالي مقابل ٢,٩% معاد تقديره لعام ٢٠٢٤.

وبعكس تراجع عجز الموازنة جهود الحكومة في رصد المخصصات وفق الأولويات، وستواصل الحكومة إجراءاتها لخفض العجز الأولي إلى المستويات المستهدفة ضمن البرنامج الوطني للإصلاح المالي والاقتصادي.

وأما فيما يتعلق بالوحدات الحكومية، فقد قدر إجمالي الإيرادات للوحدات الحكومية في عام ٢٠٢٥ بنحو ١,٠١١ مليار دينار، في حين قدر إجمالي النفقات للوحدات الحكومية بنحو ١,٧٩٩ مليار دينار موزعا بواقع ١,١٨٨ مليار دينار للنفقات الجارية و٦١١ مليون دينار للنفقات الراسمالية.

ومحصلة لذلك، فقد قدر صافي العجز لجميع الوحدات الحكومية في عام ٢٠٢٥ بحوالي ٧٨٨ مليون دينار.

وإذا ما تم استبعاد عجز كل من سلطة المياه وشركة الكهرباء الوطنية المقدر بنحو ٨٢٣ مليون دينار، والذي يشكل دعماً غير مباشر لكل من قطاع المياه والكهرباء، فإن صافي العجز يتحول إلى وفر مقداره ٣٥ مليون دينار.

لقد حرصت الحكومة على أن تكون سياساتها المالية مرنة وداعمة لقدرة الحكومة على اتخاذ القرارات المناسبة، ووضع الاقتصاد على مسار النمو المستدام، والمحافظة على الإنجازات وبناء المستقبل. وهذا يتطلب منا جميعاً المضي قدماً لتحقيق أهدافنا الطموحة وفي مقدمتها النمو المستدام الذي تصل ثماره إلى كافة المواطنين في مختلف المحافظات.

إن مشروع قانون الموازنة العامة لعام ٢٠٢٥ يشكل ترسيخاً لمسار الإصلاح الوطني الشامل، ويعكس التزام الحكومة ببناء اقتصاد وطني يتمتع بقدرات تنافسية يحقق لأبنائنا العيش الكريم.

وهذا المشروع يعتبر أداة هامة للبدء في إعداد وتنفيذ الموازنت المستقبلية ليأخذوا بعد التنموي، وتؤكد من خلاله الحكومة على السير بثبات لدفع الاقتصاد للنمو وخلق فرص العمل.

وإذ تقدم الحكومة لمجلسكم الموقر مشروع قانون الموازنة العامة لعام ٢٠٢٥، فإنها تتطلع لإقراره لتتمكن من مواصلة تنفيذ سياساتها وخططها وتحقيق ما تتطلع إليه لتعزيز نمعة اقتصادنا، والحكومة مستعدة للتشاور مع مجلسكم الكريم والنقاش حول بنود الموازنة مع اللجنة المالية التتابعية. حفظ الله الأردن وقائده الغالي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم وولي عهده الأمين.

## مقال رئيس التحرير

قراءات

«الفيلم خطاب

عن المنفى»

العلاقة الثالثة

عبد اللطيف القرشي



يقول "مكسيم ليندون"

مخرج الفيلم؛ ركزت ردود أفعال الجمهور العربي على أصولي اليهودية، وأسباب اهتمامي بالنضال الفلسطيني، فكانت فرصة لدي لمناقشة الارتباك المتزايد الذي يحدث في أوروبا، بين معاداة الصهيونية ومعاداة السامية، إنها ظاهرة مثقلة تهمني شخصياً.

يحاول "مكسيم" كسر الجليد بالتأييد المباشر للقضية، والتفرقة بين كونه يهودياً، وكونه في الوقت ذاته مؤيداً للقضية في مواجهة الاحتلال الصهيوني، لذلك كانت النقطة المؤسسة للرجل دعمه الكامل للقضية، بل إن الخطاب في جوهره إدانة لقتل الحياة الذي تفعله إسرائيل يومياً في فلسطين.

يسعى "مكسيم" بكل الطرق إلى قفل الفكرة الأحادية التي تخون تساؤل البطل عن البقاء في فلسطين، أو الرجوع إلى فرنسا.

ويستكمل "مكسيم" حواره قائلا: الفيلم خطاب عن المنفى، وأنا -بصفتي مخرجاً- أضع نفسي في وجهة نظر أبناء الشتات الفلسطيني الفرنسي، وهو مجتمع أعيش بالقرب منه منذ ١٥ عاماً. فإذا كان ممكناً على المستوى الجيوبسي أن يضطهد شعب ما شعباً آخر، فلا أظن ثنائية البطل/ الضحية موجودة على المستوى الفردي. وهنا على وجه التحديد أرى أن السينما يمكن أن تدعو نفسها إلى عقول المشاهدين، تشهد على تفرد التناقضات التي نتحركنا.

يتبع...  
qabdallatif@yahoo.com

## جلسة نقاشية حول حقوق الإنسان والتكنولوجيا الرقمية الناشئة

عمان

نظم المركز الوطني لحقوق الإنسان الاثنين، جلسة نقاشية حول المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والتكنولوجيا الرقمية الجديدة والنشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بالتعاون مع مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة.

وتهدف الجلسة النقاشية إلى تبادل الأفكار، ومناقشة أوضاع حقوق الإنسان في ظل التكنولوجيات الرقمية التي فتحت آفاقاً واسعة للتقدم والابتكار، لكنها فرضت في الوقت نفسه، تحديات جديدة تتعلق بحماية حقوق الأفراد وحررياتهم.

وقالت رئيسة مجلس أمناء المركز سمر الحاج حسن، "إن الاحتفال بمرور ٧٦ عاماً على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، يشكل نقطة تحول في مسار تعزيز وحماية حقوق الإنسان، وتتجسد أمام العالم تحديات تطرأ في الفضاء الرقمي المتغير والمتسارع، تستدعي

صون حقوق الإنسان.. وأشارت إلى اعتماد القرار رقم ٨/٢٠٠٤ من قبل مجلس حقوق الإنسان عام ٢٠١٢، الذي شكل اعترافاً رسمياً أكد ضرورة تعزيز وحماية حقوق الإنسان في الفضاء الرقمي، وبأن الحقوق الرقمية ليست مجرد إضافة لحقوق الإنسان، بل هي جزء لا يتجزأ

من منظومة حقوق الإنسان العالمية، لافتة إلى أنه رغم ما تتيحه التكنولوجيات من فرص للتواصل والتفاعل والتقدم، إلا أنها تطرح تحديات حقيقية تتطلب العمل الجماعي والهادف، وأشارت إلى أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أكدت في قرارها رقم ٧٨/٢٠٢٣، أهمية تعزيز حقوق الإنسان في الفضاء الرقمي، وأهمية ضمان حماية الخصوصية وحرية الرأي والتعبير، فضلاً عن تحذيرها من المخاطر المرتبطة بالاستخدام غير

الرشيء للتكنولوجيا وتأثيراتها على الأفراد والمجتمعات، لا سيما الفئات الأكثر ضعفاً. وقالت الحاج حسن، "إن تعزيز وحماية حقوق الإنسان في ظل التكنولوجيات الرقمية يعد من أبرز التحديات التي يواجهها المجتمع الدولي اليوم، في ظل التسارع الكبير للتطور التكنولوجي، الذي يحدث تأثيرات عميقة على جوانب الحياة اليومية كافة، ويطرع للعديد من التحديات الكبرى التي ينبغي أن نواجهها جميعاً بحكمة ومسؤولية.. ولفتت إلى وجود العديد من القضايا مثل: انتهاك الخصوصية، التي تعرضت فيها بيانات الأفراد لانتهاكات عبر المراقبة الرقمية أو الاستخدام غير المصرح به للبيانات الاصطناعي، والرقابية على الإنترنت التي تحد من حرية التعبير وتقلص الفضاءات المفتوحة للحوار والنقاش، والجرائم السيبرانية التي تهدد الأفراد بشكل مباشر، والأخبار الكاذبة وخطاب الكراهية التي تضر بالمجتمع وتؤثر على التماسك الاجتماعي، وأوضحت أن تعزيز حقوق الإنسان في سياق التكنولوجيات الرقمية يتطلب التزاماً جماعياً ونهجاً شاملاً يضع التعاون الدولي في مقدمة أولوياته، ويحتاج إلى حوكمة

رشيدة، بحيث يتمكن الأفراد من فهم حقوقهم الرقمية والعمل على تأمينها بشكل فعال، مؤكداً أهمية الدور الحيوي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في مراقبة انتهاكات الرقمية، وتحليل تأثيرات التقنيات الحديثة، والعمل على صياغة أدوات تشريعية تسهم في التوازن بين الابتكار وحماية الحقوق. من جهته، أوضح رئيس قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المفوضية السامية لحقوق الإنسان محمد النور، أن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا شهدت تحولات

تكنولوجية كبيرة خلال العامين الماضيين، خاصة في ظل التحديات التي تواجهها على الإنترنت والبيانات الاصطناعي، مشيراً إلى أن الثورة التكنولوجية وفرت فرصاً غير مسبوقة لتحسين حياة الأفراد وتعزيز الحريات العامة وتيسير الحصول على المعلومات، لكنها في الوقت ذاته فرضت تحديات أمام العالم من جهة احترام حقوق الإنسان وحمايتها سواء في الفضاء الرقمي أو خارجه.

## وفاء حماس وكفاح المقاومة في مباحثات مع مبعوثي الكيان الإسرائيلي

وكالات

قالت "حماس"، مساء الأحد، إن وفدا من الحركة غادر العاصمة المصرية القاهرة بعد مباحثات مع مدير المخابرات المصرية بشأن وقف إطلاق النار في غزة وتشكيل لجنة إسناد مجتمعي في القطاع.

وأكدت "حماس" حرص الحركة على "إنجاح هذه الجهود، وإنهاء العدوان على الشعب الفلسطيني".

وأجرت "حماس" اتصالات بالفصائل التي لديها رهائن إسرائيليون في قطاع غزة منذ هجوم السابع من أكتوبر 2023. طالبة إجراء إحصاء دقيق بهم سواء كانوا أحياء أو أمواتا، وفق ما أكدت مصادر داخل الفصائل.

وقالت هذه المصادر المنتمة إلى الفصائل الفلسطينية التي تحتفظ برهائن إسرائيليين وكالة فرانس برس شرط عدم كشف هويتها إن "حماس طلبت من الفصائل مثل الجهاد والجهية الشعبية ووجان المقاومة الشعبية إعداد ملفات عن الأسرى الإسرائيليين لديها مع كافة التفاصيل الخاصة بحالة الأسرى الأحياء وبحث" من قضي من هؤلاء.

وأشارت المصادر إلى أن هذه الترتيبات هي "من أجل ضمان الجاهزية لدى حماس وفصائل المقاومة في حال تم التوصل إلى صفقة تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار.."

واندلعت الحرب في قطاع غزة في السابع من أكتوبر 2023 إثر هجوم "حماس" على إسرائيل والذي أسفر عن مقتل 1207 أشخاص معظمهم مدنيون، بحسب تعداد وكالة فرانس برس استنادا إلى أرقام إسرائيلية رسمية.

وتشمل هذه الحصيلة رهائن قتلوا أو لقوا حتفهم أثناء الاحتجاز في القطاع الفلسطيني.

وحظف أثناء الهجوم 251 شخصا من داخل إسرائيل، ولا يزال 97 من هؤلاء محتجزين في القطاع، بينهم 34 شخصا أعلن الجيش الإسرائيلي أنهم قتلوا.

وفي الجانب الفلسطيني، قتل 4708 أشخاص على الأقل، معظمهم مدنيون، منذ بدأت العملية العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، وفق بيانات لوزارة الصحة التابعة لـ حماس.

وتوصلت إسرائيل و"حماس" إلى هدنة وحييدة في حرب غزة، وذلك لمدة أسبوع في أواخر نوفمبر 2023. أتاحت الإفراج عن أكثر من 100 رهينة لقاء أسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

## تسليم يطاق الإسرائيلي على الضفة الغربية مع سوريا

وكالات

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، يوم الأحد، انهيار اتفاق "فض الاشتباك" لعام 1974 مع سوريا بشأن الجولان، وأنه أمر الجيش بـ "الاستيلاء" على المنطقة العازلة حيث تنتشر قوات الأمم المتحدة، وذلك عقب سقوط الرئيس بشار الأسد.

وقال نتانياهو إن الاتفاق الذي أبرم مع سوريا في العام 1974 "انهيار (...)" وتحلى الجنود السوريون عن مواقعهم، مشيرا إلى أنه أمر جيشه بـ "السيطرة على هذه المنطقة العازلة ومواقع القيادة الجوارية لها، ولن نسمح لأي قوة معادية بأن تستقر على حدودنا.."

وأضاف أن سقوط الأسد هو "يوم تاريخي في الشرق الأوسط" مرحبا بانفراط "الحلقة المركزية في محور الشر" بقيادة إيران.

ورأى أن "هذه نتيجة مباشرة للضربات التي وجهناها إلى إيران وحزب الله، الداعمين الرئيسيين (للأسد) وأدى هذا إلى خلق سلسلة من ردود الفعل في جميع أنحاء الشرق الأوسط لجميع أولئك الذين يريدون التحرر من نظام القمع والظلم في هذا.."

يذكر أن اتفاقية فض الاشتباك وقعت بين سوريا وإسرائيل في 1974 برعاية الأمم المتحدة وبدعم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، لإنهاء التصعيد بين الطرفين بعد حرب أكتوبر 1973.

ونصت الاتفاقية على احترام وقف إطلاق النار وتحديد مواقع القوات المسلحة لكلا الطرفين. وتم إنشاء منطقة فصل تحت إشراف قوة أممية لمراقبة الالتزام بالاتفاق، مع تحديد مناطق لخفض التسليح تمتد 20 كيلومترا لكل طرف، ومنع نشر بطاريات صواريخ سام في نطاق 25 كيلومترا من الخطوط الامامية السورية.

إضافة إلى ذلك، شملت الاتفاقية تبادل الجرحى والأسرى وجنابم القتلى بين الطرفين. في خطوة إنسانية سريعة التنفيذ بعد توقيع الاتفاق. وتضمنت الوثيقة بروتوكولات وخريطة تفصيلية، إلى جانب رسائل سرية حول ترتيبات أمنية أعمق.

## الاتحاد الوطني السوري الكارخ يؤكد حرصه على سيادة الجمهورية الانتقالية

دمشق

قال الائتلاف المعارضة السورية "الاتحاد الوطني السوري" إنه يعمل على تشكيل هيئة حكم انتقالية تحظى بسلطات تنفيذية كاملة.

وأوضح الائتلاف في بيان على منصة إكس: "يؤكد الائتلاف الوطني على أنه يعمل من أجل تشكيل هيئة حكم انتقالية ذات سلطات تنفيذية كاملة، بمشاركة جميع القوى الوطنية دون إقصاء، للوصول إلى سورية حرة ديمقراطية تعددية.."

وقال هادي البحرة زعيم المعارضة السورية في الخارج لرويترز على هامش منتدى الوحدة إن سوريا يجب أن تشهد فترة انتقالية مدتها 18 شهرا لتوفير "بيئة آمنة ومحايدة وهادئة" من أجل إجراء انتخابات حرة.

وقال البحرة رئيس الاتحاد الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية إنه يتعين وضع مسودة دستور خلال ستة أشهر، ستكون أول انتخابات تجرى بموجبها استفتاء عليه.

## وأضاف البحرة

وقال إن المعارضة طلبت من موظفي الدولة الاستمرار في الذهاب إلى أعمالهم لحين انتقال السلطة وأكدت لهم أنهم لن يتعرضوا لأي أذى.

وعبر الائتلاف في بيان عن "تطلعه لبناء الشراكات الاستراتيجية مع دول المنطقة والعالم بهدف بناء سورية من جديد، لكل أبنائها بمختلف أعراقهم وأديانهم ومذاهبهم"

# مبارك منبج تعقد فرص الحوار بين الفصائل المسلحة والأكراد



وكالات

نفت قوات سوريا الديمقراطية، ذات الغالبية الكردية، سيطرة فصائل المعارضة المسلحة المدعومة من تركيا على مدينة منبج شمالي سوريا.

وتشدت المواجهات بين قوات سوريا الديمقراطية والفصائل المسلحة، وتتحول مدينة منبج إلى مركز لذلك الصراع، وسط روايات متضاربة بشأن من يسيطر على المدينة.

وفي وقت سابق أعلنت قوات سوريا الديمقراطية استعدادها للحوار، ودعت إلى بناء سوريا جديدة تشمل جميع السوريين.

كلام يبدو متناقبا إلى حد كبير مع ما تملنه فصائل المعارضة المسلحة، لكن لكل طرف دوافعه في التحرك العسكري على الأرض، في لحظة مفصلية من تاريخ سوريا.

فالأكراد يبدو وكأنهم يحاولون ضمان نقاط دفاع متقدم واستمرار سيطرتهم على بعض المناطق غرب نهر الفرات خاصة وأهم تراجموا فيها لصالح فصائل المعارضة المسلحة، الموالية لتركيا. ولا يبدو أنهم مستعدون لتقديم

تنازلات والسماح بعبور فصائل المعارضة المسلحة إلى مناطق شرق نهر الفرات.

وهي المناطق التي تحتوي أغلب أسبار النفط، خاصة في ديس الزور والجسكة، وتخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، وفيها وجود عسكري أميركي.

أما فصائل المعارضة فيبدو أن أعينها باتت على تلك المناطق، ولا يبدو لحد الآن على الأقل أن أي طرف مستعد لتقديم تنازلات.

وضع سينعكس بشكل مباشر على أي مساع للحوار بين الطرفين، وينذر بمواجهات قد تشدد في المرحلة المقبلة أخرى على خط الصراع.

وفي حديث لـ "سكاى نيوز عربية"، قال مدير المركز الكردي للدراسات، نواف خليل، إن المسألة لا ترتبط بالأكراد فحسب، ولكن الأمر له علاقة وثيقة بمستقبل سوريا ككل.

وأضاف خليل أن مجموعات مرتبطة بتركيا تواصل هجماتها على قوات سوريا الديمقراطية، وسط موقف وصفه بـ "الضبابي" للدول الغربية إزاء هذا

الملف. ورغم تأكيد الولايات المتحدة على مواصلة تواجدها في شمال شرق سوريا، إلا أن خليل يرى أنه يتوجب على واشنطن أن تكون أكثر حزما تجاه الفصائل المسلحة التي تدعمها أنقرة، وأن تضغط بكل قوتها لوقف هجماتهم التي ستعكس على كافة أنحاء البلاد.

وتابع مدير المركز الكردي للدراسات قائلا إن التحذيرات الأميركية للفصائل المسلحة ليست كافية، فالجماعات الموالية لأنقرة تشن هجمات شرسة تحت غطاء تركي. وشدد خليل على أنه لا يمكن الحكم على خطاب وتصرفات الفصائل المعارضة المسلحة التي وصلت دمشق الأحد، فالأمر يتطلب بعض الوقت لمعرفة توجههم سواء كان "عروبيا" أو "متطرفا".

واختتم خليل حديثه بالقول إن ما يهم تركيا من خلال الفصائل التي تدعمها والتي تواجه قوات سوريا الديمقراطية، هو تعزيز موقفها في المحافل الدولية بامتلاكها لأوراق ضغط، بالإضافة إلى العمل على تدمير الإدارة الكردية الذاتية.

# نقص الحليب و"فوط الأطفال" مشكلة تطفو على سطح المعاناة في قطاع غزة



غزة

وقف المواطن صبر جاسر حائرا يضر بكنفه بعدما رفض صاحب بسطة لبيع "فوط الأطفال" تخفيض سعر ثلاث قطع منها أراد أن يشتريها ولم يمتلك ثمنها كاملا في ظل الارتفاع الجنوني في أسعارها.

ويقول جاسر: كنا في السابق نشترى العلبه كاملة بسعر لا يتجاوز 20 شيقل، وكانت تحتوي على 45 قطعة، واليوم وبسبب الحرب أصبحنا نشترى بالقطعة، والواحدة منها يزيد سعرها على 8 شواقل حسب نوعيتها وحجمها وأهواء صاحب البسطة.

وتمنى أن تعود الأسعار إلى سابق عهدها أو بأسعار تصل للسعر المضاعف مرة واحدة بدلا من الارتفاع الذي زاد في كثير من السلع عن عشرة أضعاف، متسائلا "كيف لعاطل عن العمل مثلي أن يوفر احتياجات أهل بيته ما دام لا يستطيع توفير الفوط والحليب لطفله.."

أما المواطن بهاء الشاويش، قال: "رغم أنني موظف ولي راتب شهري ثابت، إلا أنه بفعل انعدام السيولة وارتفاع نسبة العمولة من أجل الحصول على الراتب، إذ وصلت عمولة السحب لدى سماسرة الأموال وتجار العملة لـ 30% وأكثر، لم أتمكن من شراء الفوط والحليب لطفلي خاصة بعد ارتفاع أسعارها لسعر لأمس 270 شيقلا.

وأعشار أخرى لأنواع متدنية الجودة وصل سعر العلبه لـ 200 شيقل"، مشيرا إلى أنه في بعض الأحيان يقوم بالشراء عبر الدفع الإلكتروني إلا أنه مكلف أيضا حيث يقوم بعض التجار والبايعاء بزيادة السعر بحجة قلة السيولة.

وذكر الشاويش أن "فوط الأطفال" والحليب أصبحا شحيحين في الأسواق، الأمر الذي أدى لتلاعب التجار والبايعاء في الأسعار والبيع حسب مزاجهم الخاص دون حسيب أو رقيب ودون رحمة ولا شفقة تجاه المواطن الذي بالكاد يستطيع أن يوفر لأطفاله قوت يومهم مع الارتفاع القاتل في أسعار جميع المواد الأساسية والثانوية.

بينما المواطن أحمد النجار، يسمي جاهدا للحصول على فوط لأطفاله وحليبهم عن طريق المؤسسات والجمعيات الخيرية التي توفر جزءا يسيرا بدلا من شرائها بأسعار فلكية كما قال.

ولفت إلى أن الجمعيات والمؤسسات أما أحمد أبو مصطفى صاحب بسطة

الخيرية توفر القليل من احتياجات المواطنين في ظل الأعداد الكبيرة التي تحتاج الفوط التي وصل سعر العلبه الواحدة منها قرابة 90 شيقلا، مشيرا إلى أنه يضطر في كثير الأحيان لاستخدام قطع قماشية بدلا من الفوط المفقودة في السوق إلا أن قلة قطع القماش وعدم جفافها بعد الفسيل بسرعة بسبب الأحوال الجوية يبقيان عائقين آخرين أمام استخدامها بشكل يومي.

أما المواطن إبراهيم عوض الله، فليس بأحسن حال من سابقه فهو يعاني أيضا معاناة مزدوجة في توفير فوط كبار السن والمقاتل الكبيرة، إذ يقول إنه يحتاج يوميا من خمس لست قطع من فوط كبار السن التي يستخدمها لوالدته المريضة المقعدة ولنجله الكبير (15 عاما) الذي يعاني من مرض التبول اللاإرادي ليلا.

وأشار إلى أنه أصبح يشتري قطعة الفوط الواحدة بـ 15 شيقلا، وهذا يحد ذاته مصروف كبير ويحتاج لميزانية حسبما يقول، الأمر الذي أدى إلى تأخير توفير الفوط على باقي متطلبات العائلة، مبيئا أنه لا يمكن الاستغناء عنها ويوجد صعوبة كبيرة في توفيرها لندرتها في الأسواق.

وتابع، أتمنى من التجار والموردين للفوط النظر بعين الرحمة للمواطنين والنازحين الذين يمرضون بظروف قاسية بسبب الحصار والحرب وقلة الموارد.

أما أحمد أبو مصطفى صاحب بسطة وارتقاء الأسعار من ناحية ثانية. (وها)

## سوريا يحل الأزمة على طاولة التفاوض الدولي مع تركيا

وكالات

مع سقوط نظام بشار الأسد، تدخل سوريا مرحلة انتقالية غامضة ومحفوظة بالتحديات، حيث تتنافس القوى الإقليمية والدولية على صياغة مستقبل البلاد.

في هذا السياق، تناول محللون في مقابلة مع "سكاى نيوز عربية" مواقف اللاعبين الرئيسيين، مثل تركيا والولايات المتحدة، ودورهم في تشكيل المرحلة المقبلة، وسط تساؤلات حول إعادة الإعمار وصراع النفوذ الإقليمي.

## تركيا ومصالحها

تحدث الكاتب والباحث السياسي طه عودة أوغلو عن الدور التركي المتزايد في سوريا بعد سقوط الأسد، مشيرا إلى تصريحات وزير الخارجية التركي هاكان فدان التي أكدت أن "الشعب السوري هو الذي سيحدد مصيره ومستقبله.."

وأضاف أن تركيا تركز على خطوات انتقالية تضمن استقرار الأوضاع ومنع حدوث فوضى، لا سيما مع تصاعد المخاوف من التنظيمات الإرهابية مثل داعش.

وأشار أوغلو إلى أن تركيا تواجه تحديات أمنية كبيرة في المناطق الحدودية، حيث صرح الرئيس رجب طيب أردوغان بأن "السلام مع الأسد كان ممكنا لو لبى الأخير المطالب التركية.. ومع ذلك، فإن رفض الأسد لهذه المطالب جعل أنقرة تضاعف من تحركاتها لجمالية مصالحها.

وأوضح أوغلو أن الاجتماع الثلاثي في الدوحة بين تركيا وروسيا وإيران كان خطوة استراتيجية لمناقشة "مصالح الدول الثلاث في سوريا.."

تركيا، بحسب المحلل، تدرك أن المرحلة المقبلة تتطلب التوازن بين التنسيق مع القوى الكبرى، مثل روسيا، والحفاظ على وجودها في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة.

## أميركا بين الحذر والمصالح الأمنية

من جهة أخرى، أوضح موقف حرب، محرر الشؤون الأميركية في "سكاى نيوز عربية"، أن الموقف الأميركي تجاه سوريا يتسم بالحذر. وقال إن الولايات المتحدة، تحت إدارة بايدن وترامب، ركزت على "محاوية داعش ومعاقبة روسيا وإيران"، مع تجنب التورط المباشر في الشأن الداخلي السوري.

وأضاف أن إدارة بايدن حافظت على وجود عسكري محدود في شرق سوريا، حيث تدعم الفصائل الكردية والفصائل المعارضة لضمان استمرار تحقيق الأهداف الأمنية الأميركية. "الولايات المتحدة ليست مهتمة بالتدخل في الشؤون السياسية السورية، لكنها ملتزمة بمنع عودة داعش والتصدي للنفوذ الإيراني والروسي في المنطقة"، وفقا لحرب.

وأشار إلى أن التنسيق الأميركي-الإسرائيلي يعد أحد المحاور الرئيسية في السياسة الأميركية في سوريا. هذا التنسيق يهدف إلى مراقبة الترسنة العسكرية السورية، وضمان عدم وقوع أسلحة متطورة في أيدي الفصائل المتشددة.

كما أشار حرب إلى أن "الولايات المتحدة تشك في استمرار تطوير النظم السوري لقراراته الكيميائية"، وهو مصدر قلق مشترك مع إسرائيل.

## إعادة الإعمار وصراع النفوذ

وقال حرب إن تركيا، رغم نفوذها الكبير في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، "تفتقر إلى الموارد الاقتصادية اللازمة لإعادة الإعمار". وأكد أن أنقرة ستحتاج إلى دعم دولي كبير، خصوصا من الدول العربية، لتمكين من إعادة بناء المناطق المدمرة.

وفي هذا السياق، شدد عودة أوغلو على أهمية "توحيد المعارضة السورية" كخطوة حاسمة لضمان انتقال سياسي مستقر.

ومع ذلك، فإن الانقسامات العميقة داخل المعارضة منذ عام 2011 تعرقل هذه الجهود، ما يجعل تحقيق الاستقرار أكثر صعوبة.

أما عن النفوذ الإيراني، فقد أشار أوغلو إلى أن طهران تواجه اختيارا صعبا في ظل الضغوط الدولية والإقليمية المتزايدة لتقليص وجودها في سوريا.

إيران استثمرت كثيرا في سوريا على مدى السنوات الماضية، وتعتبر البلاد ركيزة أساسية لتنفيذها الإقليمي، بحسب المحلل. ومع ذلك، فإن تزايد التنسيق بين الدول العربية وتركيا قد يضعف من قدرتها على الاحتفاظ بنفس المستوى من النفوذ.

## مخاطر الفوضى و فراغ السلطة

أجمع المحللون على أن المرحلة الانتقالية في سوريا ستكون محفوفة بالمخاطر.

وقال حرب إن "غياب رؤية دولية موحدة قد يؤدي إلى فراغ سياسي مشابه لما حدث في العراق بعد سقوط صدام حسين"، حيث أدى الفشل الأميركي في إدارة المرحلة الانتقالية إلى سيطرة إيران على مفاصل الدولة العراقية.

وأكد عودة أوغلو أن "تركيا هي اليوم صاحبة النفوذ الأقوى في سوريا"، لكنها تواجه تحديات كبيرة في إدارة الفصائل المسلحة، مثل هيئة تحرير الشام، والتي تعتبرها الولايات المتحدة منظمة إرهابية. ورغم التنسيق التركي مع بعض الدول، يبقى السؤال حول قدرة أنقرة على فرض السيطرة الكاملة وضمان الاستقرار في المناطق التي تديرها، سكاى نيوز

## التصالح بينكم ضرورة احترام الإرادة العربية والسورية

بغداد

أكد العراق، ضرورة احترام "الإرادة الحرة للسوريين والحفاظ على وحدة أراضي بلادهم"، وذلك بعد إعلان فصائل معارضة دخولها دمشق واسقاط الرئيس بشار الأسد.

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية باسم العوادي، "يؤكد العراق ضرورة احترام الإرادة الحرة لجميع السوريين، ويشدد على أن أمن سوريا ووحدة أراضيها وصيانة استقلالها أمر بالغ الأهمية، ليس للعراق فقط، إنما لصلته بأمن واستقرار المنطقة.. وجدد التأكيد على "أهمية عدم التدخل في الشأن الداخلي السوري.. وفي وقت سابق من الأحد، أكد الجيش العراقي أن الوضع على الحدود مع سوريا "مؤمن بالكامل"

مشيرا إلى أن مواقع تتسارع على حماية الحدود.

وقال قائد قوات الحدود العراقية خير الله عيسى وكالة الأنباء العراقية (واع)، "إننا نطمئن القيادات والمواطنين بأن الوضع على الحدود مع سوريا مؤمن بالكامل، ولدينا ما موانع خنادق وسواتر ترابية ومانع سلكي قنقذي وجدار إسمنتي بارتفاع 3 أمتار ونصف المتر.."

## صندوق الحسين يعلن المشروعات الفائزة بجائزة الزراعة والأمن الغذائي

عمان

أقرت هيئة المديرين لصندوق الحسين للإبداع والتفوق، برئاسة رئيس هيئة المديرين، محافظ البنك المركزي الأردني، الدكتور عادل الشركس النتائج النهائية واسماء الفائزين في جوائز صندوق الحسين في مجال الزراعة والأمن الغذائي.

وجاء القرار بعد أن اجتمعت لجان التحكيم على اختيار المشروعات الفائزة ضمن حفل الإنتاج النباتي وحقل الإنتاج الحيواني وحقل المياه والبيئة وعددها 7 مشروعات.

وبحسب قرار هيئة المديرين، فاز في المركز الأول من جوائز حقل الإنتاج النباتي مشروع تربية واستخدام المقتوس Sterthorus (SP) لمكافحة العنكبوت الأحمر ذي البقعتين، والمقدم من الدكتور مازن عطيات، وأحمد شويكي، ومحمد الجباريات، وعيسى الغراغير. وفي المركز الثاني فاز مشروع الكشف عن الإصابة بسوسة النخيل الحمراء باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد والمقدم من نور قطب والدكتور مهيب عواودة، وفي المركز الثالث مشروع تصنيع الأسمدة الصديقة للبيئة باستخدام تكنولوجيا النانو والهلام المائي المقدم من الدكتورة مروح زيادة، والدكتور محمود قصراوي، والدكتور عماد حمادنة.

وفاز بالمركز الأول بجوائز حقل الإنتاج الحيواني، مشروع كاميليرا، للمهندس سامي اللواما والدكتور محمد العرايشي، قررت اللجنة حجب المركزين الثاني والثالث لعدم وجود مشاريع ترقى إلى مستوى الجائزة.

وفي حقل المياه والبيئة، فاز بالمركز الأول مشروع إنتاج البيتموس الخاص باستنبات الفطر وزراعة الانسجة النباتية المقدم من الدكتور راند خريس والمهندس محمد هبلات والدكتور مجد ابوسليم والمهندس زياد ناصر والدكتور انس شديفات.

وفي المركز الثاني فاز مشروع "أرضي" لإنتاج الأعوية الزراعية الصديقة للبيئة والمقدم من موسى سمارة، وفي المركز الثالث تكنولوجيا الري الذكي المقدم من زياد العازامة.

وكانت تقدم للجائزة 212 مشروعاً، استبعدت اللجنة الإدارية للجائزة 117 مشروعاً منها لعدم مطابقتها للشروط الأولية للجائزة، وحولت المشروعات المقبولة للجان التحكيم.

ويأتي إطلاق جوائز صندوق الحسين في مجال الزراعة والأمن الغذائي، بالتعاون مع المركز الوطني للبحوث الزراعية، لتتوافق مع أهداف خطة التحديث الاقتصادي التي يأتي الأمن الغذائي وما يتصل به من زيادة الإنتاج والتصنيع الغذائي من ضمن أهدافها، وإطلاق طاقات المزارعين والباحثين في هذا المجال.

وتتضمن الجائزة تقديم جزء من الجائزة نقداً للفائزين، فيما يخص المبلغ المتبقي للإنتاج على المشروع وهو في فترة الاحتضان في حاضنة المركز الوطني.

يذكر أن صندوق الحسين للإبداع والتفوق، الذي يعد أحد أذرع المسؤولية المجتمعية لقطاع المصرف في الأردن، يعمل كمركز لتشجيع الإبداع والتميز ودفع عجلة التنمية المستدامة في الأردن. ويطلق الصندوق العديد من الجوائز والمشاريع التي تهدف إلى اكتشاف المبدعين وصانعي الحلول للمشاكل المحلية التي تواجه مختلف القطاعات في الأردن.

ويأتي إطلاق جوائز صندوق الحسين في مجال الزراعة والأمن الغذائي، بالتعاون مع المركز الوطني للبحوث الزراعية، لتتوافق مع أهداف خطة التحديث الاقتصادي التي يأتي الأمن الغذائي وما يتصل به من زيادة الإنتاج والتصنيع الغذائي من ضمن أهدافها، وإطلاق طاقات المزارعين والباحثين في هذا المجال.

وتتضمن الجائزة تقديم جزء من الجائزة نقداً للفائزين، فيما يخص المبلغ المتبقي للإنتاج على المشروع وهو في فترة الاحتضان في حاضنة المركز الوطني.

يذكر أن صندوق الحسين للإبداع والتفوق، الذي يعد أحد أذرع المسؤولية المجتمعية لقطاع المصرف في الأردن، يعمل كمركز لتشجيع الإبداع والتميز ودفع عجلة التنمية المستدامة في الأردن. ويطلق الصندوق العديد من الجوائز والمشاريع التي تهدف إلى اكتشاف المبدعين وصانعي الحلول للمشاكل المحلية التي تواجه مختلف القطاعات في الأردن.

## وزير الاقتصاد الرقمي يتفقد مركز الخدمات الحكومي في مادبا

عمان

تفقد وزير الاقتصاد الرقمي والريادة، المهندس سامي سميرت، جاهزية مركز الخدمات الحكومي في محافظة مادبا، تمهيداً لافتتاحه التجريبي خلال الفترة المقبلة.

وبحسب بيان للوزارة، اطلع الوزير يرافقه أمين عام الوزارة ورئيس بلدية مادبا وعدد من النواب والأعيان، على الخدمات التي سيقدمها المركز، والتي تشمل مجموعة من الخدمات الحكومية الموجهة للمواطنين، بما يضمن تحسين تجربة الخدمة وسهولة الوصول إليها. وقال سميرت إن افتتاح المركز يأتي في إطار رؤية الحكومة لتعزيز وتحسين كفاءة تقديم الخدمات الحكومية، بما يتماشى مع رؤية التحديث الاقتصادي وأولويات الحكومة.

ويأتي افتتاح جوائز صندوق الحسين في مجال الزراعة والأمن الغذائي، بالتعاون مع المركز الوطني للبحوث الزراعية، لتتوافق مع أهداف خطة التحديث الاقتصادي التي يأتي الأمن الغذائي وما يتصل به من زيادة الإنتاج والتصنيع الغذائي من ضمن أهدافها، وإطلاق طاقات المزارعين والباحثين في هذا المجال.

## مذكرة تفاهم بين ملتقى سيدات الأعمال ومؤسسة الحسين للسرطان

وقعت ملتقى سيدات الأعمال والمهن الأردني، ومؤسسة الحسين للسرطان، مذكرة تفاهم، تهدف إلى تبادل الخبرات، خاصة في مجال الأنشطة الداعمة للمرأة وتمكينها اقتصادياً واجتماعياً، إضافة إلى نشر الوعي المجتمعي في مكافحة السرطان وسبل الوقاية منه.

وقالت رئيسة الملتقى الدكتورة ريم البغدادي في بيان الإثنين، إن الشراكة الجديدة مع المؤسسة تعد استراتيجية لتبادل الخبرات، خاصة وأن المؤسسة ارتقت إلى مستوى عالٍ في تقديم الرعاية الطبية والعلاجية باستخدام أحدث التقنيات، لتتبع مكانة رائدة على المستويين الوطني والإقليمي.

وأكدت المديرية العامة للمؤسسة تسريع نطاقات، أهمية الشراكة التي تعكس التزام المؤسسة بتعزيز التعاون مع مختلف القطاعات، لا سيما الجهات التي تعمل على تمكين المرأة ودعمها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

وقالت إن المذكرة تمثل خطوة نوعية نحو تكامل الجهود الوطنية لمكافحة مرض السرطان وزيادة الوعي المجتمعي بأهمية الكشف المبكر وطرق الوقاية.

وأعربت عن تطلع المؤسسة إلى العمل المشترك مع ملتقى سيدات الأعمال والمهن الأردني لتنفيذ برامج ومبادرات مبتكرة تسهم في تمكين النساء من دورهن في بناء مجتمع صحي ومستدام.

وقالت إن المذكرة تمثل خطوة نوعية نحو تكامل الجهود الوطنية لمكافحة مرض السرطان وزيادة الوعي المجتمعي بأهمية الكشف المبكر وطرق الوقاية.

وأعربت عن تطلع المؤسسة إلى العمل المشترك مع ملتقى سيدات الأعمال والمهن الأردني لتنفيذ برامج ومبادرات مبتكرة تسهم في تمكين النساء من دورهن في بناء مجتمع صحي ومستدام.

وقالت إن المذكرة تمثل خطوة نوعية نحو تكامل الجهود الوطنية لمكافحة مرض السرطان وزيادة الوعي المجتمعي بأهمية الكشف المبكر وطرق الوقاية.

وأعربت عن تطلع المؤسسة إلى العمل المشترك مع ملتقى سيدات الأعمال والمهن الأردني لتنفيذ برامج ومبادرات مبتكرة تسهم في تمكين النساء من دورهن في بناء مجتمع صحي ومستدام.

وقالت إن المذكرة تمثل خطوة نوعية نحو تكامل الجهود الوطنية لمكافحة مرض السرطان وزيادة الوعي المجتمعي بأهمية الكشف المبكر وطرق الوقاية.

وأعربت عن تطلع المؤسسة إلى العمل المشترك مع ملتقى سيدات الأعمال والمهن الأردني لتنفيذ برامج ومبادرات مبتكرة تسهم في تمكين النساء من دورهن في بناء مجتمع صحي ومستدام.

وقالت إن المذكرة تمثل خطوة نوعية نحو تكامل الجهود الوطنية لمكافحة مرض السرطان وزيادة الوعي المجتمعي بأهمية الكشف المبكر وطرق الوقاية.

وأعربت عن تطلع المؤسسة إلى العمل المشترك مع ملتقى سيدات الأعمال والمهن الأردني لتنفيذ برامج ومبادرات مبتكرة تسهم في تمكين النساء من دورهن في بناء مجتمع صحي ومستدام.

## الأردن يشارك باجتماع اللجنة العربية الدائمة للبريد في القاهرة



العربية، والطابع العربي الموحد الخاص بغزة ٢٠٢٤، وكذلك استضافة المملكة الأردنية الهاشمية لعرض طوابع البريد العربي.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

وخلال الاجتماع قدم طبيشات، عرضاً عن تجربة البريد الأردني في مجال الخدمات المالية الإلكترونية، المتضمنة إصدار بطاقات إلكترونية مدفوعة مسبقاً والتي تستهدف فئات متعددة من المجتمع.

بالبريد الأردني المهندس عمر طبيشات، ومحمد أبو الراغب، من السفارة الأردنية في القاهرة، وفريق من هيئة تنظيم قطاع الاتصالات.

وتناقش اللجنة ترشح الأردن لعضوية مجلسي الإدارة والاستثمار التابعين للاتحاد البريدي العالمي، إضافة إلى المنتدى الاستراتيجي للاتحاد البريدي العالمي الخاص بالمنطقة

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

شاركت شركة البريد الأردني بوفد يرأسه رئيس مجلس الإدارة سامي الداود، بالاجتماع الـ٤٦٦ للجنة العربية الدائمة للبريد، والمعقدة حالياً بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في العاصمة المصرية القاهرة.

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

ويحسب بيان للشركة، الاثنين، ضم الوفد الأردني المرافق، مدير إقليم الشمال

## شركات صناعية أردنية تشارك بالمعرض الدوائي العالمي بالسعودية

عمان

تنظم غرفة صناعة الأردن، بدعم من شركة بيت التصدير، مشاركة شركات أردنية متخصصة في صناعة الأدوية البشرية في المعرض الدوائي العالمي (CPHI) الشرق الأوسط، الذي يفتتح الثلاثاء في العاصمة الرياض.

وقال ممثل قطاع الصناعات العلاجية واللوازم الطبية في غرفة صناعة الأردن الدكتور فادي الأطرش إن المعرض الذي يستمر ثلاثة أيام، ويقام بمركز الرياض للمعارض والمؤتمرات على مساحة ٣٨ ألف متر مربع، يشارك فيه ١٠٠ دولة، وأكثر من ١٥٠ متحدثاً، إضافة إلى ٤٠٠ عارض يمثلون كبرى الشركات الدوائية السعودية والإقليمية والدولية.

وأضاف في بيان، الاثنين، إن المعرض يشارك فيه خبراء عالميون ومتخصصون في الرعاية الصحية، إضافة إلى باحثين ومبتكرين، لمناقشة مستقبل الأدوية والابتكار والتطورات الجديدة في المجال الصحي والدوائي، مبيناً أن المنظمين يتوقعون استقطاب ٣٠ ألف زائر.

وأوضح أن المعرض فرصة مهمة للشركات الأردنية المشاركة، ولاسيما أن سوق الأدوية بالسعودية بات الأكبر في منطقة الشرق الأوسط، ووصلت قيمته لنحو ١٢ مليار دولار خلال العام الماضي، علاوة على كونها رائدة عالمياً وسريعة الصعود بمجال التكنولوجيا الحيوية.

ولفت الدكتور الأطرش إلى أن المعرض يعد مكاناً مثالياً لإقامة علاقات بين الشركات الأردنية ونظيرتها الأجنبية، والتشارك مع عمالقة صناعة الأدوية بالمنطقة، واكتشاف المزيد من التطورات المتعلقة بقطاع التكنولوجيا الحيوية المتنامي والفرص للاحدودة.

وأشار إلى أن المعرض يجع مع قطاعات ذات صلة عميقة بصناعة الأدوية، ومنها الآلات والمعدات والجرعات النهائية والتعبئة والتغليف وتسليم الأدوية والمواد الفعالة وخدمات العقود والتكنولوجيا الحيوية والمستخلصات الطبيعية والمواد الكيماوية والدوائية.

وأشار إلى أن الإنتاج الأردني الذي سيفتتحه رئيس غرفة صناعة الأردن المهندس فتحي الجفيري، وسفير المملكة لدى السعودية هيثم أبو الفول، يضم الشركات الأردنية الرائدة والتميزة في صناعة الأدوية، إلى جانب شركات متخصصة بصناعة التعبئة والتغليف والبحث والتطوير والدراسات والاستشارات العلمية والدوائية، إضافة إلى عدد من الجامعات.

وبيّن أن المعرض الذي تشارك فيه المملكة لأول مرة، يعد أكبر تجمع دوائي بالشرق الأوسط وأفريقيا ويعد حدثاً مهماً، وبوابة للابتكار في صناعة الدواء، كونه يجع قادة الصناعة الدوائية والمتخصصين في مجال الأدوية والشركات وبمختلف أحجامها تحت سقف.

ولفت الدكتور الأطرش إلى أن المعرض يمثل فرصة للشركات الأردنية لإقامة شراكات مع نظيرتها العالمية، وبما يمكنها من الاستفادة من خبرات شركات الأدوية الكبرى في المنطقة والأخرى المصنعة للأدوية والموردين العالميين للصناعة الدوائية.

وأكد إن المعرض فرصة للترويج لصناعة الدواء الأردنية التي اكتسبت مكانة عالمية وباتت منافسة للأسواق التصديرية، مبيناً أن المشاركة بأهم المعارض العالمية يعد أحد الركائز المهمة بهذا الخصوص ما يسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتنفيذ رؤية التحديث الاقتصادي.

وشدد الدكتور الأطرش على أهمية مشاركة الشركات الصناعية الأردنية بالمعارض الخارجية لترويج منتجاتها وزيادة الصادرات وفتح أسواق جديدة أمامها، إلى جانب تمكينها من الاطلاع على آخر التطورات في مجال التصنيع.

وأوضح أن الأردن يمتلك الكثير من الفرص التصديرية بقطاع الصناعات العلاجية واللوازم الطبية والتي قدرت قيمتها بما يزيد على ٥١٥ مليون دولار مختلف الدول، مشيراً إلى أن هذا يتطلب مواصلة الترويج لمنتجات المملكة الصناعية واستقطاب المزيد من الاستثمارات الخارجية والتوسع بما هو قائم منها.

وأشار إلى أن عدد المصانع التي تنتج الدواء بالمملكة وصل إلى ٢٧ مصنعا، إضافة إلى استثمارات جيدة بقطاع صناعة الدواء، تمثلت بثنتين مصانع أدوية حديثة وخطوط إنتاج منطوية وتصنيع زمر علاجية مبتكرة وجديدة ودخول أسواق تصديرية عالية غير تقليدية.

وأكد إن صناعة الدواء الأردنية تمثل قصة نجاح مميزة حيث كانت المملكة من أوائل دول المنطقة بالتصنيع الدوائي، ما مكّنها من أن تكون منافساً قوياً في الأسواق العربية والدولية، وتميزها في تطبيق أفضل الممارسات والمواصفات والمقاييس العالمية.

وأشاد الأطرش بالدور الحيوي الذي تقوم به المؤسسة العامة للغذاء والدواء في دعم وتطوير الصناعات العلاجية واللوازم الطبية بالمملكة، من خلال الرقابة المستمرة وإدخال أنظمة وتشريعات حديثة وعصرية أسهمت بتطور هذه الصناعة والارتقاء بها.

وبيّن أن صناعة الدواء الأردنية تنتشر بأسواق غير تقليدية مثل أوروبا وأمريكا وأفريقيا ودول في شرق آسيا وأمريكا اللاتينية، وتتمتع بسعة كبيرة ومنتجاتها ذات مستوى عالٍ ومنافس لكثير من الصناعات الأجنبية.

وأشار الدكتور الأطرش الذي يشغل كذلك منصب المدير التنفيذي وعضو مجلس الإدارة لشركة عمان للصناعات الدوائية لأهمية المعارض الخارجية في فتح نوافذ تسويقية أمام منتجات القطاع، بما يعزز ويضمن مواصلة نمو صادرات القطاع خصوصاً محضرات الصيدلة التي وصلت خلال الأشهر التسعة الماضية من العام الحالي إلى ٤٤٦ مليون دينار بزيادة تجاوزت ١٨ بالمئة عن نفس الفترة من العام الماضي.

وقال الدكتور الأطرش إن المعرض يمثل فرصة للشركات الأردنية لإقامة شراكات مع نظيرتها العالمية، وبما يمكنها من الاستفادة من خبرات شركات الأدوية الكبرى في المنطقة والأخرى المصنعة للأدوية والموردين العالميين للصناعة الدوائية.

وأكد إن المعرض فرصة للترويج لصناعة الدواء الأردنية التي اكتسبت مكانة عالمية وباتت منافسة للأسواق التصديرية، مبيناً أن المشاركة بأهم المعارض العالمية يعد أحد الركائز المهمة بهذا الخصوص ما يسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتنفيذ رؤية التحديث الاقتصادي.

وشدد الدكتور الأطرش على أهمية مشاركة الشركات الصناعية الأردنية بالمعارض الخارجية لترويج منتجاتها وزيادة الصادرات وفتح أسواق جديدة أمامها، إلى جانب تمكينها من الاطلاع على آخر التطورات في مجال التصنيع.

وأوضح أن الأردن يمتلك الكثير من الفرص التصديرية بقطاع الصناعات العلاجية واللوازم الطبية والتي قدرت قيمتها بما يزيد على ٥١٥ مليون دولار مختلف الدول، مشيراً إلى أن هذا يتطلب مواصلة الترويج لمنتجات المملكة الصناعية واستقطاب المزيد من الاستثمارات الخارجية والتوسع بما هو قائم منها.

وأشار إلى أن عدد المصانع التي تنتج الدواء بالمملكة وصل إلى ٢٧ مصنعا، إضافة إلى استثمارات جيدة بقطاع صناعة الدواء، تمثلت بثنتين مصانع أدوية حديثة وخطوط إنتاج منطوية وتصنيع زمر علاجية مبتكرة وجديدة ودخول أسواق تصديرية عالية غير تقليدية.

وأكد إن صناعة الدواء الأردنية تمثل قصة نجاح مميزة حيث كانت المملكة من أوائل دول المنطقة بالتصنيع الدوائي، ما مكّنها من أن تكون منافساً قوياً في الأسواق العربية والدولية، وتميزها في تطبيق أفضل الممارسات والمواصفات والمقاييس العالمية.

وأشاد الأطرش بالدور الحيوي الذي تقوم به المؤسسة العامة للغذاء والدواء في دعم وتطوير الصناعات العلاجية واللوازم الطبية بالمملكة، من خلال الرقابة المستمرة وإدخال أنظمة وتشريعات حديثة وعصرية أسهمت بتطور هذه الصناعة والارتقاء بها.

وبيّن أن صناعة الدواء الأردنية تنتشر بأسواق غير تقليدية مثل أوروبا وأمريكا وأفريقيا ودول في شرق آسيا وأمريكا اللاتينية، وتتمتع بسعة كبيرة ومنتجاتها ذات مستوى عالٍ ومنافس لكثير من الصناعات الأجنبية.

وأشار الدكتور الأطرش الذي يشغل كذلك منصب المدير التنفيذي وعضو مجلس الإدارة لشركة عمان للصناعات الدوائية لأهمية المعارض الخارجية في فتح نوافذ تسويقية أمام منتجات القطاع، بما يعزز ويضمن مواصلة نمو صادرات القطاع خصوصاً محضرات الصيدلة التي وصلت خلال الأشهر التسعة الماضية من العام الحالي إلى ٤٤٦ مليون دينار بزيادة تجاوزت ١٨ بالمئة عن نفس الفترة من العام الماضي.

وقال الدكتور الأطرش إن المعرض يمثل فرصة للشركات الأردنية لإقامة شراكات مع نظيرتها العالمية، وبما يمكنها من الاستفادة من خبرات شركات الأدوية الكبرى في المنطقة والأخرى المصنعة للأدوية والموردين العالميين للصناعة الدوائية.

وأكد إن المعرض فرصة للترويج لصناعة الدواء الأردنية التي اكتسبت مكانة عالمية وباتت منافسة للأسواق التصديرية، مبيناً أن المشاركة بأهم المعارض العالمية يعد أحد الركائز المهمة بهذا الخصوص ما يسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتنفيذ رؤية التحديث الاقتصادي.

وشدد الدكتور الأطرش على أهمية مشاركة الشركات الصناعية الأردنية بالمعارض الخارجية لترويج منتجاتها وزيادة الصادرات وفتح أسواق جديدة أمامها، إلى جانب تمكينها من الاطلاع على آخر التطورات في مجال التصنيع.

وأوضح أن الأردن يمتلك الكثير من الفرص التصديرية بقطاع الصناعات العلاجية واللوازم الطبية والتي قدرت قيمتها بما يزيد على ٥١٥ مليون دولار مختلف الدول، مشيراً إلى أن هذا يتطلب مواصلة الترويج لمنتجات المملكة الصناعية واستقطاب المزيد من الاستثمارات الخارجية والتوسع بما هو قائم منها.

وأشار إلى أن عدد المصانع التي تنتج الدواء بالمملكة وصل إلى ٢٧ مصنعا، إضافة إلى استثمارات جيدة بقطاع صناعة الدواء، تمثلت بثنتين مصانع أدوية حديثة وخطوط إنتاج منطوية وتصنيع زمر علاجية مبتكرة وجديدة ودخول أسواق تصديرية عالية غير تقليدية.

وأكد إن صناعة الدواء الأردنية تمثل قصة نجاح مميزة حيث كانت المملكة من أوائل دول المنطقة بالتصنيع الدوائي، ما مكّنها من أن تكون منافساً قوياً في الأسواق العربية والدولية، وتميزها في تطبيق أفضل الممارسات والمواصفات والمقاييس العالمية.

وأشاد الأطرش بالدور الحيوي الذي تقوم به المؤسسة العامة للغذاء والدواء في دعم وتطوير الصناعات العلاجية واللوازم الطبية بالمملكة، من خلال الرقابة المستمرة وإدخال أنظمة وتشريعات حديثة وعصرية أسهمت بتطور هذه الصناعة والارتقاء بها.

وبيّن أن صناعة الدواء الأردنية تنتشر بأسواق غير تقليدية مثل أوروبا وأمريكا وأفريقيا ودول في شرق آسيا وأمريكا اللاتينية، وتتمتع بسعة كبيرة ومنتجاتها ذات مستوى عالٍ ومنافس لكثير من الصناعات الأجنبية.

وأشار الدكتور الأطرش الذي يشغل كذلك منصب المدير التنفيذي وعضو مجلس الإدارة لشركة عمان للصناعات الدوائية لأهمية المعارض الخارجية في فتح نوافذ تسويقية أمام منتجات القطاع، بما يعزز ويضمن مواصلة نمو صادرات القطاع خصوصاً محضرات الصيدلة التي وصلت خلال الأشهر التسعة الماضية من العام الحالي إلى ٤٤٦ مليون دينار بزيادة تجاوزت ١٨ بالمئة عن نفس الفترة من العام الماضي.

وقال الدكتور الأطرش إن المعرض يمثل فرصة للشركات الأردنية لإقامة شراكات مع نظيرتها العالمية، وبما يمكنها من الاستفادة من خبرات شركات الأدوية الكبرى في المنطقة والأخرى المصنعة للأدوية والموردين العالميين للصناعة الدوائية.

## إطلاق النسخة الثانية من فعاليات يوم الابتكار لتعزيز جهود التحول الرقمي وكفاءة الطاقة في المملكة



والمعرفة اللازمة للريادة في عالم رقمي وتمكين المجتمع المحلي.

من جانبه، قال مدير عام شتايدر إلكترونيك لمنطقة الشرق العربي محمد سامي إن السوق الأردني يشهد طفرة فيما يتعلق بالرقمنة مع توسع الحكومة والقطاع الخاص في تبني حلول تحقق كفاءة استهلاك الطاقة وتعزيز التنمية المستدامة وأهدافها.

## افتتاح ورشة "مناظرون" المدرسية لعدد من مديريات الشمال

إربد

افتتحت مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد، تسرين البكار، ورشة العمل التدريبية "مناظرون"، لعلمي ومعلمات المدارس المشاركة في برنامج المناظرات المدرسية، بالتعاون مع المعهد الديمقراطي الوطني.

وأكدت البكار أهمية المناظرات في تنمية ثقافة الحوار والاستماع وتقبل الآراء المختلفة، مشيرة إلى دورها في دعم الطلبة أكاديميا واجتماعيا، ونبذ العنف وتعزيز قدرة الطلبة على التعبير عن آرائهم بطرق مقنعة ومؤثرة.

من جهته، قدم رئيس قسم النشاط الثقافي في وزارة التربية الدكتور موسى المومني نبذة عن البرنامج ومراحله، مبينا أهمية تطبيق البرنامج في تبادل الخبرات ونقل الأثر الإيجابي إلى الطلبة. بدوره، تناول رئيس قسم النشاط التربوي، الدكتور عاصم العمري، آلية تنفيذ البرنامج، مبينا أن الورشة تستمر لمدة ثلاثة أيام، يتم خلالها تدريب المعلمين والمعلمات ومن ثم سينقل التدريب إلى الطلبة عبر تشكيل فرق مناظرات في كل مدرسة، تضم 15 طالبا أو طالبة من الصفوف الثامن والتاسع والعاشر.

وشارك في الورشة مديريات قسبة إربد، جرش، عجلون، الرمثا، الطيبة والوسطية، بني كنانة، المزار الشمالي، الكورة، الأغوار الشمالية، وبني عبيد، كما استضافت مدارس السرمد.

## إقليم البترا يناقش التحديات التي تواجهه وسبل تطوير العمل

البترا

ناقش مجلس مفوضي سلطة إقليم البترا التنموي السياحي، التحديات التي تواجه الإقليم، مع التركيز على تطوير العمل في مختلف المجالات وتحسين أداء المديريات التابعة للسلطة.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد الاثنين، برئاسة رئيس المجلس الدكتور فارس البريزات، وبحضور مجلس المفوضين وجميع المديريات والمستشارين.

وأكد البريزات، أهمية التنسيق والتعاون بين الجهات المعنية لتجاوز الصعوبات ووضع خطط استراتيجية تهدف إلى تحسين الخدمات المقدمة للمجتمعات المحلية وزوار المدينة الأثرية.

وشدد على ضرورة التعاون مع مديرية الرقابة الداخلية، لضمان تحسين العمل بما يتوافق مع الأنظمة والقوانين المعمول بها، حيث تم تكليف مديرية الرقابة الداخلية بمهام ديوان المحاسبة في التدقيق المسبق بما يتماشى مع المعايير الدولية للتدقيق.

وأكد مجلس المفوضين أهمية دور الرقابة في تصويب ومعالجة التقارير الرقابية.

وأوضح البريزات، أن تعزيز ثقة المجتمعات المحلية في السلطة يتطلب إيجاد حلول وبدائل تعزز القطاع السياحي مع الحفاظ على الموقع الأثري كتراث عالمي.

وأضاف أن تطوير الواقع التنموي في جميع مناطق اللواء يتطلب تكثيف التعاون مع الجهات ذات العلاقة.

## عجلون: جلسة توعوية حول حملة الـ ١٦ يوما

عجلون

نظم مركز شابات عين عبلين التابع لمديرية الشباب في محافظة عجلون، الاثنين، في قاعة المركز جلسة توعوية حول حملة الـ ١٦ يوما، بالتعاون مع القطاع المحلي من أجل القضاء على العنف ضد النساء والفتيات.

واستهدفت الجلسة تسليط الضوء على أهداف الحملة وأهميتها في رفع الوعي المجتمعي حول قضايا العنف ضد النساء والفتيات، وتعزيز دورهن في المجتمع وأهمية مشاركة الرجال في جهود القضاء على جميع أشكال العنف الموجه إلى المرأة، بما يساهم في بناء مجتمع أكثر عدالة ومساواة.

وتأتي هذه الجلسة في إطار جهود وزارة الشباب لتعزيز الوعي المجتمعي وتمكين الشابات في مختلف المجالات.

## اختتام فعاليات النادي الخريفي في مركز زها الثقافى بعجلون

عجلون

اختتم مركز زها الثقافى في محافظة عجلون فعاليات دوراته التدريبية ضمن برنامج النادي الخريفي.

وقالت المديرية التنفيذية للمركز، رانيا صبيح، لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن هذه الدورات تهدف إلى تعزيز الإبداع وتمنية القدرات والمواهب لدى اليافعين والطلبة، بالإضافة إلى توفير بيئة آمنة تتناسب مع احتياجاتهم وميولهم، من خلال برامج ودورات مصممة خصيصا لهم.

وأكدت صبيح أهمية النادي الخريفي في تعزيز الأنشطة الترفيهية والتعليمية والتوعوية والتثقيفية، إلى جانب دوره في إتاحة الفرص للإبداع والتميز، انسجاما مع رسالة المركز وأهدافه التوعوية في تقديم خدمات متميزة لأبناء المحافظة.

وأشارت إلى أن الدورات شملت مجالات متنوعة، منها الصحافة والإعلام، الذكاء الاصطناعي، برمجة وتصميم الروبوتات، اللغة الإنجليزية، الحاسوب، التفكير الإبداعي، كرة القدم، المهارات الحياتية، والدراما المسرحية.

## مجلس محافظة الكرك يناقش سير العمل في مشاريع موازنة ٢٠٢٤

الكرك

ناقش مجلس محافظة الكرك، سير العمل في مشاريع موازنة المحافظة لعام ٢٠٢٤ بحضور مدير أشغال المحافظة، المهندس رعد السحيمات، وقال رئيس المجلس، الدكتور عبدالله العبادلة، إن نسبة الإنجاز في القطاعات المختلفة مرتفعة، لكن نسبة الإنفاق ما زالت منخفضة، ما يستدعي تسريع صرف مستحقات المشاريع لتجنب ترحيلها إلى موازنة ٢٠٢٥.

من جهته، قدم المهندس السحيمات إيجازًا عن مشاريع قطاع الأشغال، والتي تشمل إنارة طريق العبدانية مؤتمة والعبدانية الحيوية، وإنارة طريق الموحج ومشروع كسح وتعبيد شبكة الطرق الرئيسية وتأهيل طريق النخيلة وتأهيل طريق الكرك - الأغوار.

واستعرض أعضاء المجلس ملاحظاتهم حول المشاريع المدرجة ضمن موازنة الكرك لعام ٢٠٢٤، خاصة في قطاع الأشغال، مشيرين إلى الحاجة الماسة لصيانة بعض الطرق، وتوفير متطلبات السلامة العامة مثل المطبات، العواكس، والإشارات المرورية.

# حوارية في جامعة مؤتمة حول دور طلبة الجامعات في التنمية السياسية



الكرك

بحضور أعضاء اللجنة الأعيان حسين الحواتمة وممدوح نباص وحسين المجالي، أن اللجنة معنية بالحوار مع الشباب، خاصة طلبة الجامعات، كونها تعد أكبر فضاء مفتوح للحوار مع الشباب، مؤكدة الاهتمام بالشباب خاصة من قبل جلالة الملك عبدالله الثاني، وحديثه في خطاب العرش السامي عن تمكين الشباب وتهيئتهم لوظائف المستقبل. بدوره، قال المجالي، إن الشباب هم الأمل وعنوان التقدم والازدهار، وأن الشباب الأردني يحمل درجات تعليمية عالية، لافتا إلى ضرورة أن يكون لهم أدوار رئيسية في العملية السياسية، مؤكدا أن تحقيق التنمية السياسية يبدأ من الجامعات التي تساهم في بناء اتجاهات إيجابية تشجع انخراط الشباب والشابات

نظمت جامعة مؤتمة، بالتعاون مع لجنة مبادرة الحوار الوطني الشبابي في مجلس الأعيان، الاثنين، ندوة حوارية بعنوان "دور طلبة الجامعات الأردنية في التنمية السياسية"، أدارها عميد شؤون الطلبة في الجامعة الدكتور ماهر المبيضين.

وقال رئيس الجامعة، الدكتور سلامة النعيمات، بحضور رئيسة لجنة مبادرة الحوار الوطني الشبابي العين الدكتور حسان الجاغوب، إن الجامعة تعمل على تنظيم الندوات ومشاركة طلبة فيها، لتعريفهم بالتحديث السياسي وحثهم على الانخراط في الأحزاب، امتثالاً للتوجهات الملكية لتوسيع قاعدة المنظومة السياسية. من جهتها، بينت العين الجاغوب،

## الكوفي: توجه البلدية لإغلاق شارع السينما لتنشيط وسط إربد التجاري

إربد

على تنشيط الحركة التجارية التي تعاني من الركود في تلك المنطقة. وبين أنه سيتم ضمن التصاميم الأولية للمشروع توسعة الأرصفة في الشارع إلى ٤ أمتار ووضع مقاعد حديثة للمترادين وزراعة أشجار زينة وتوحيد أرمات وواجهات المحال التجارية.

وأشار إلى أن المشروع الذي ستعمل البلدية على تأمين تمويله، سيشمل كذلك إنشاء أكشاك بسيطة جاذبة لحركة التسوق وتسهيله على مترادي وسط البلد، لافتا إلى ععود حكومية خلال اجتماع الوزراء أخيرا في محافظة إربد لتوفير تمويل لمشروع تطوير وسط إربد الذي يحتاج إلى استثمارات كبيرة.

قال رئيس بلدية إربد الكبرى، الدكتور نبيل الكوفي، إن توجه البلدية نحو إغلاق شارع الشهيد وصفي التل المعروف بشارع السينما وسط البلد أمام المركبات، يأتي كخطوة أولى ضمن مشروع تطوير وسط إربد لغايات تنشيط الحركة التجارية التي تأخرت خلال السنوات الأخيرة نتيجة زحف النشاط التجاري وحركة التسوق نحو المنطقة الجنوبية من المدينة. وأضاف الكوفي، خلال لقاء تشاوري نظمه غرفة تجارة إربد بمشاركة ممثلين عن القطاع التجاري بوسط المدينة، أن فكرة البلدية تقوم على تحويل شارع السينما إلى شارع أخضر بيني يساهم في تنشيط حركة المترادين للوسط التجاري وإيجاد حركة سياحية ما يعكس إيجابا

## مذكرة تفاهم بين جامعتي الهاشمية وبوليتكنك فلسطين

الزرقاء

وقعت الجامعة الهاشمية، وجامعة بوليتكنك فلسطين، الاثنين، مذكرة تفاهم لتوطيد التعاون بين الجامعتين الشقيقتين في المجالات الأكاديمية والبحثية والعلمية.

وتنص المذكرة على تبادل أعضاء هيئة التدريس والباحثين، والاستفادة من الخبرات المشتركة في مجال التعليم الجامعي التقني، إلى جانب تنظيم النشاطات الأكاديمية والعلمية المشتركة من المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية والتعاون في الهيئات التحضيرية والاستشارية للمجلات العلمية وإجراء البحوث العلمية المشتركة، والإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراة.

وقال رئيس الجامعة الهاشمية الدكتور خالد الحياوي، "إن الجامعة تنطلق من مسؤوليتها الوطنية في بناء الشراكات المؤسسية مع الجامعات الفلسطينية الشقيقة بما يساهم في دعم مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية، مؤكدا أن الأردن يواصل بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني وقفته التاريخية في دعم صمود الأهل في فلسطين، وهذا الموقف الثابت والتاريخي نطلق منه في تعزيز الشراكة والتعاون مع الجامعات الفلسطينية.."

وأشار إلى استعداد الجامعة للمساهمة في إسناد الجهد المعرفي والأكاديمي الفلسطيني في قطاع غزة بعد توقف الحرب.

وأكد، أهمية تبادل الخبرات مع جامعة بوليتكنك فلسطين، والاستفادة من التجارب التقنية في التعليم والتقنية العلاقة مع قطاع الأعمال والصناعة في بناء البرامج الدراسية الموجه نحو سوق العمل بحيث يكون الخريج مؤهلا لحاجات أسواق العمل إضافة إلى التركيز على زيادة ساعات التدريب العملي، وطرح البرامج التقنية الجديدة.

من جانبه، أشار رئيس جامعة بوليتكنك فلسطين الدكتور مصطفى أبو الصفا، بتبني الجامعة الهاشمية من حيث البرامج والخطط الدراسية ومستوى الخريجين ونوعية البحوث العلمية.

وبين أن الجامعة غير ربحية وتقع في مدينة الخليل، وبدأت كلية فنية هندسة في نهاية السبعينات ثم تحولت إلى جامعة في عام ١٩٩٩ منحت درجات الدبلوم العالي والبكالوريوس والماجستير والدكتوراة في عدد من التخصصات في العلوم التطبيقية والهندسية والإدارية وتكنولوجيا المعلومات فضلا عن العلوم الصحية والإنسانية والتربوية.

## مبادرة في العدسية لزراعة أشجار صديقة للبيئة

إربد

انطلقت في بلدة العدسية بلواء الأغوار الشمالية في محافظة إربد، الاثنين، مبادرة "البلد الخضراء" التي تنظمها جمعية العدسية الشمالية الخيرية، وتستهدف زراعة أشجار صديقة للبيئة في باحات منازل البلدة.

وقال رئيس الجمعية فتحى العذارية، لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، إن المبادرة تحقق مبدأ الاستدامة والتوازن البيئي، وزيادة الوعي المجتمعي بأهمية الأشجار، ونشر ثقافة التنمية المستدامة.

وأكد، أهمية المبادرة في ظل التغير المناخي، إذ أن زراعة الأشجار تحافظ على عناصر الطبيعة وتحسن التنوع النباتي وزيادة المساحات الخضراء.

وبين العذارية، أنه تم ضمن المبادرة توزيع أشجار شجرة الزنزخ على مواطني البلدة والإشراف على زراعتها، وهي من الأشجار الصديقة للبيئة وتتلاءم مع مناخ المنطقة الغورية لقدرتها على تحمل الجفاف وتبريد الهواء وامتصاص الغازات الملوثة، إضافة إلى خصائصها في طرد البعوض والحشرات، عدا عن توفيرها للظل.

ولفت إلى أنه يتم توزيع كمية من السماد العضوي والسماد المركب على المستفيدين من المبادرة لضمان نجاح زراعة الأشجار وتسريع نموها، داعيا مواطني بلدة العدسية إلى التعاون مع المبادرة لغاية خلق بيئة طبيعية وصحية آمنة.

## بلدية السلط تقرر رفع أجور العاملين بالمياومة

السلط

قررت بلدية السلط الكبرى، زيادة رواتب العاملين بالأجرة اليومية في البلدية اعتبارا من مطلع الشهر الحالي لتصبح بالحد الأعلى ١٣ دينارا بدلا من ٩ إلى ١٠ دنانير.

وأكد رئيس البلدية، المهندس محمد الحياوي، في بيان الاثنين، أن هذه الزيادة تأتي تقديرا لجهود العاملين في البلدية ودورهم الحيوي في خدمة المدينة، وأهمية دعمهم لتحفيزهم لتعزيز جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

## جلسات حوارية في إربد لتعزيز التوعية الاجتماعية والتطوعية

إربد

نظمت عدد من مديريات الشباب في محافظة إربد، جلسات حوارية وتوعوية ضمن محاور الاستراتيجية الوطنية للشباب (٢٠١٩-٢٠٢٥).

ونظم مركز شابات كفرسوم، التابع لمديرية شباب إربد، جلسة حوارية حول موضوع الزواج المبكر، بمشاركة ٢٠ شابة ضمن الفئة العمرية من ١٥-١٧ عاما.

وتحدثت المديرية نور عبيدات عن مخاطر الزواج المبكر، مشددة على أهمية عدم السماح للفتيات القاصرات بالتخطيط للزواج في سن مبكرة، مهما كانت الظروف العائلية، بهدف تحقيق الاستقرار وإقامة حياة مستقلة.

وأشارت إلى أن العديد من الفتيات قد يقعن في معضلة الزواج المبكر نتيجة الاندفاع والتجاهل لأهمية التفكير العميق في مختلف الجوانب المرتبطة بالزواج، مؤكدة ضرورة نشر التوعية في المجتمعات المحلية بين الآباء والأمهات والشباب والفتيات حول هذه القضية.

ونفذ مركز شابات الوسطية في إربد، ورشة عمل بعنوان: "تمكين ذوي الإعاقة في الأعمال التطوعية"، بحضور ١٥ شابة من أعضاء المركز للفئة العمرية ١٥-١٧ عاما.

وتحدثت خلال الورشة الحاضرة هديل حميد حول تعريف العمل التطوعي وأهميته لذوي الإعاقة، ومفهوم تمكين ودمج ذوي الإعاقة. وتضمنت الورشة تعريف العمل التطوعي وأهمية إشراك ذوي الإعاقة في هذا المجال، إضافة إلى مناقشة مفهوم تمكين ودمج ذوي الإعاقة في المجتمع.

كما تطرقت إلى التحديات التي تواجه ذوي الإعاقة في الأعمال التطوعية، مع عرض قصص نجاح لأشخاص تمكنوا من كسر الحواجز، وقدموا إسهامات إيجابية في المجتمع من خلال أدوار تطوعية فعالة.

العقبة

اختتمت هيئة شباب "كلنا الأردن" بمحافظة العقبة الذراع الشبابي لصندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية، الاثنين، حملتها التوعوية "لأجل الأردن نتطوع" بالتعاون مع الصندوق الأردني الهاشمي وسلطة منطقة العقبة الاقتصادية بمشاركة فرق الأحياء.

وهدفت الحملة إلى تعزيز ثقافة العمل التطوعي وتعزيز المشاركة في خدمة المجتمعات المحلية، وشارك بها ١٦ جهة تطوعية وإعلامية ومؤسسات من القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني، ونفذت أكثر من ٥٤ نشاطا وفعالية بمشاركة ٢٠٠ متطوع ومتطوعة، حيث نفذت ٤٠ مدارا شهري تشرين الأول وتشرين الثاني الماضيين في منطقة الشامية والكرامة.

وأكد رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة نايف الفاييز خلال رعايته حفل تكريم المشاركين

في الحملة، أهمية غرس مفهوم التطوع لدى الشباب وضرورة استدامة وتمكين برنامج الحملة، لافتا إلى جاهزية السلطة لدعم الجهود لتحقيق أكبر فائدة ممكنة للمواطن.

من جهته، قال محافظ العقبة خالد الحجاج، إن هذا التحالف المدني والمجتمعي يعتبر نموذجا يحتذى به ويجب تطويره والاستمرار في توسيع نطاق مبادراته العام المقبل لتشمل مناطق جديدة في المحافظة، مثمنا جهود القائمين والداعمين والشركاء في إنجاز هذا الجهد التطوعي النوعي على مستوى المحافظة.

بدوره، أوضح منسق الهيئة في العقبة، عمر العشوش، أن هذه الحملة تأتي كبرنامج وطني مركزي للهيئة، لبناء شراكات مع مؤسسات المجتمع والقطاعين العام والخاص، وتحديد المناطق الأكثر احتياجا ووضع خطة برامج وفعاليات مركزية وتنفيذها بالمناطق المستهدفة، وصولا إلى ترجمة رؤية القيادة الهاشمية والجهات المشاركة.

وتضمنت الفعاليات أيضا، عرض احتياجات ومطالب الأحياء أمام صناعات القرار وتنفيذ حملة تنظيف للمساجد للمحافظة عليها بيئيا وجماليا، وإزالة التلوثات عن الجدران، وطلاء الأطاريق ورسم الجداريات وعقد دورات أصدقاء الشرطة ومحاضرات توعوية في المدارس وعمليات النظافة العامة وتنفيذ ورش عن الحشرات وتقليم وزراعة الأشجار.

كما اشتملت، تدريبات على صناعة الروبوت والذكاء الاصطناعي وأنشطة حفلة الابتكار المتنقلة وعرض أفلام ثقافية واجتماعية وتنفيذ فقرات "تلي ماتش" وألعاب رياضية أخرى، وتنفيذ يوم طبي مجاني.

وفي نهاية الحفل سلم رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الدروع والشهادات التقديرية للمتطوعين والجهات المشاركة.



## اختتام منافسات بطولة الأميرة آية بنت فيصل للكرة الطائرة للمدارس الخاصة



اختتمت بطولة الأميرة آية بنت فيصل للكرة الطائرة للمدارس الخاصة للذكور والإناث، التي أقيمت على مدار يومي الجمعة والسبت الماضيين، في صالتي مدرسة المونتيسوري وقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

وشهدت البطولة مشاركة ١٠ مدارس وهي: الرياضية والمونتيسوري وعمان الوطنية والأمريكية والأكاديمية الدولية والشويفات والأهلية والمطران والشرق والعصرية والكلية العلمية الإسلامية.

تقبف فنة الذكور، وذلك في أعقاب فوزه في النهائي على فريق الشرق.

وحل فريق عمان الوطنية بالمرکز الثالث بعد فوزه في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع على فريق المونتيسوري.

فيما توج فريق الأكاديمية الدولية بلقب فنة الإناث بعد فوزه في النهائي على فريق الشرق.

وحل فريق الأهلية والمطران بالمرکز الثالث بعد فوزه في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع على فريق عمان الوطنية.

ويأتي تنظيم هذه البطولة في إطار مساعي الاتحاد الأردني للكرة الطائرة إلى اكتشاف المواهب ومنحها فرصة تمثيل منتخبنا الوطني.

### نوريس يحرز سباق الكبري ومكلاير يحرز لقب الصانعين

فاز البريطاني لاندو نوريس بسباق جائزة أبو ظبي الكبرى الختامي لوسم بطولة العالم لسباقات فورمولا ١ للسيارات، يوم الأحد، ليضمن لفريق مكلاير لقب الصانعين لأول مرة منذ عام ١٩٩٨، بعد اصطدام زميله في الفريق أوسكار بياستري مع ماكس فرستابين في اللفة الافتتاحية، وأنهى السباق في المركز العاشر.

واحتل كارلوس ساينز وشارل لوكلير المركزين الثاني والثالث لفريق فيراري، الفريق الوحيد الذي كان بإمكانه التفوق على مكلايرين في بطولة الصانعين.

واحتل لويس هاميلتون بطل العالم سبع مرات المركز الرابع في سباقه الأخير مع مرسيدس قبل الانضمام إلى لوكلير في فيراري الموسم المقبل.

أمام فرستابين سائق رد بول، الذي ضمن لقبه الرابع على التوالي في بطولة السائقين في لاس فيجاس الشهر الماضي، قد احتل المركز السادس.

### جائزة الكبري مكلاير يحرز لقب الصانعين



## ظل مبابي .. هل يحمي إنريكي في باريس؟

دوري أبطال أفريقيا ..  
الأهلي يفرض التعادل  
على أورلاندو بيراتس

نجح الأهلي المصري في فرض التعادل على مضيفه أورلاندو بيراتس الجنوب أفريقي في المباراة التي أقيمت بين الفريقين، على ملعب "أورلاندو" في الجولة الثانية للمجموعة الثالثة بدوري أبطال أفريقيا.

وخرج الفريقان شبكاً نظيفة في المباراة التي أقيمت بجوهانسبرج بفضل بقطة الحارسين محمد الشناوي في الأولي، وشين سيفو بصفتهم أورلاندو، ليخرج كل فريق بنتيجة ٠-١.

بهذا التعادل يتساوى الفريقان برصيد ٤ نقاط في صدارة المجموعة، ولكن الأهلي يتفوق بفارق الأهداف.

وفي نفس التوقيت تعادل الرجاء البيضاء المغربي مع مضيفه مانياما يونيون بطل الكونغو الديمقراطية بنتيجة ١/١ في كينشاسا.

لم يحافظ الرجاء على تقدمه بهدف يوسف نجاري في الدقيقة ١٧، وأدرك الفريق الكونغولي التعادل بنتيجة ١/١ في كينشاسا.

بهذا التعادل حقق الرجاء البيضاء فوزاً بنتيجة ١/٠ في كينشاسا.

بهذا التعادل حقق الرجاء البيضاء فوزاً بنتيجة ١/٠ في كينشاسا.

بهذا التعادل حقق الرجاء البيضاء فوزاً بنتيجة ١/٠ في كينشاسا.



وقال إنريكي عن حكيمي في أحد المؤتمرات الصحفية "إنه أفضل ظهير أيمن عملت معه في مشواري التدريبي، وبإمكانه التقدم للأمام كثيراً والمساعدة الهجومية، ولم يعد أمامي سوى الدفع به ليقود الهجوم من المدرجات."

ويبقى حكيمي تدريجياً، ظل مبابي في باريس، حيث حمل شارة قيادة الفريق، وأصبح عنصراً مؤثراً بصناعته العديد من الفرص، وسجل هدفين هذا الموسم، منها التعادل في شبك آيندهوفن.

وفي ظل ارتباطه الوثيق بمبابي، حيث تجمعهما صداقة قوية، بدأ الحديث أيضاً عن تحرك الفريق الباريسي لتأمين مستقبل نجمه المغربي الذي ينتهي تعاقد في ٢٠٢٦.

فهل يستمر ظل مبابي في حماية إنريكي أمام باريس؟ أم يسير حكيمي على خطى صديقه ليحرل مجاناً في نهاية المطاف؟

وقد بدأت وسائل الإعلام الفرنسية في تسريب أخبار تفيد بشرخ في العلاقة بين إنريكي وبعض نجوم الفريق، استناداً على قراراته الفنية باستبعاد جيانلويجي دوناروما وعمان ديمبلي ورائدال كولو مواني، من التشكيل الأساسي أكثر من مرة.

كما تطرقت الصحف الفرنسية إلى تعامل إنريكي بتسلط شديد مع عناصر الفريق، وهو ما أزعج بعض اللاعبين مثل برستيل كيميبي وفابيان رويوز وعمان ديمبلي.

في المقابل، دافع لويس إنريكي كثيراً عن باريس، مؤكداً أنه راض عن أداء لاعبيه وأن نتائج فريقه في دوري الأبطال لا تعكس المستوى الحقيقي، مشيراً إلى أن البي إس جي يعاني من مشكلة واضحة تتمثل في إهدار الفرص.

ووسط الدفاع باستماتة عن فريقه، دخل إنريكي في حرب علنية مع الإعلام، برسائل حادة في مؤتمراته الصحفية

وكانت انطلاقاً باريس مباشرة في مشواره بالدوري الفرنسي، حيث تألق الثنائي برادلي باركولا وعمان ديمبلي بمعدل تفديني مميز، بخلاف مفااتيخ أخرى مثل لي كانج إن وماركو أسينسيو وفيتينيا وجواو نيفيز.

لكن انقلبت الأمور رأساً على عقب مع التحدي الأكبر عندما بدأ جيرمان مشواره في دوري أبطال أوروبا، حيث بدأ الفريق هشاً في الاختبارات الصعبة، حيث خسر أمام أرسنال وأتلتيكو مدريد وبايرن ميونخ.

وفي الاختبارات المتوسطة أمام جيرونا وآيندهوفن وسط جماهيره في حديقة الأمراء، لم يكن سان جيرمان مقتنعاً بل جمع ٤ نقاط ببق الأفض بعد فوز على الفريق الإسباني بهدف ذاتي في اللحظات الأخيرة، والتعادل بصعوبة أمام الفريق الهولندي.

ووسط معاناة مبابي مع ريال مدريد، كانت معاناة ناديه القديم باريس أشد كثيراً، وبدأ التشكيك في قدرات إنريكي وخياراته الفنية رغم الدعم العلني من الإدارة وناصر الخليفي رئيس النادي، بتأييده على استمرار المدرب الإسباني.

حسم لاندو نوريس، سائق مكلايرين، مركز أول المنطلقين بجائزة أبو ظبي الكبرى، السباق الختامي لوسم بطولة العالم لسباقات فورمولا ١ للسيارات، متفوقاً على زميله في الفريق أوسكار بياستري الذي ينطلق من المركز الثاني، مما يعزز فرص الفريق في حسم لقب الصانعين لأول مرة منذ ١٩٩٨.

حقق السائق البريطاني المركز الأول بفارق ٠.٢٩ ثانية عن زميله الأسترالي.

ونقلت رويترز عن نوريس: "تريد الفوز، أريد الفوز، تعرف ما علينا فعله (... غداً لدينا فرصة جيدة"، واصفاً اليوم بأنه مثالي.

يتصدر مكلايرين الترتيب العام بفارق ٢١ نقطة أمام فيراري، أقرب منافسيه.

وجاء كارلوس ساينز وشارل لوكلير، سائقا فيراري، في المركزين الثالث والرابع عشر على الترتيب. وفرض المنظمون على لوكلير عقوبة التراجع عشرة مراكز عند الانطلاق في سباق الأحد.

وقال ساينز بشأن حظوظ فيراري: "أعتقد أن الأمر صعب جداً، مهمة مستحيلة قبل بداية الجائزة الكبرى. كنا نعرف أن الأمر سيكون صعباً (... لكن حتى نهاية سباق الغد، كل الأمور واردة...".

وحل نيكو هالكينبرغ، سائق هاس، في المركز الرابع، بينما ينطلق ماكس فرستابين، سائق رد بول ويطل العالم أربع مرات، من المركز الخامس.

واحتل بيير جاسلي، سائق ألبين، المركز السادس، متفوقاً على جورج راسل، سائق مرسيدس، في المركز السابع، وفرناندو آلونسو، سائق أستون مارتين، في المركز الثامن، وفالنتينو بوتاس، سائق ساورب، في المركز التاسع، فيما قد يكون سباقه الأخير في البطولة.

جاء سيرجيو بيريز، سائق رد بول، في المركز العاشر.

وينطلق لويس هاميلتون، بطل العالم سبع مرات، في سباقه الأخير مع مرسيدس قبل الانتقال إلى فيراري من المركز ١٨، بعدما أفسد حاجز بلاستيكي مكسور لفته.

وقال هاميلتون، أنجح السائقين على حلبة بني ياس برصيد خمس انتصارات، "لم تتمكن من التوفيق، لا يمكنك فعلها، لكن هذا واقع الأمر. بذلتنا قصارى جهدنا، بذلت قصارى جهدي. كانت السيارة بحالة جيدة. سارت كل التجارب الحرة بصورة جيدة وكنت متفوقاً على زميلي طوال التجارب، لكن في التجارب التأهيلية، أعتقد أننا كفريق لم نقدم أداء جيداً على مستوى التوقيت".

## أرسنال ينجو من الخسارة بتعادل مثير مع فولهام

من داخل الست ياردات، حارماً فولهام من الوصول لشبكا مجدداً.

وحاول رايس استغلال كرة ارتدت إليه على حدود منطقة الجزاء، لكنه سدك كرة ضعيفة، لم يجد لينو صعوبة في الإمساك بها.

وضغط أرسنال بكل قوة من أجل التقدم، وهو ما أدركه قبل دقيقتين على نهاية الوقت الأصلي بعدما أرسل مارتينيلي عرضية منقطة نحو ساكا، الذي قابلها برأسه إلى الشباك.

هذا قبل تلقي الحكم الجزاء داخل منطقة الجزاء بتوجيه الكرة بجوار القائم الأيمن.

وحاول بارتي استغلال ركنية جديدة لإحراز هدف التقدم، إذ ارتقى لعرضية منقطة، موجها ضربة رأسية مرت بجوار القائم الأيمن.

وظهر ديفيد رايا حارس أرسنال بعد وقت طويل، وهو يتصدى لمحاولة أندرياس بيريرا

بسلح الركنيات، حيث وصلت عرضية لهافيرتز، قابلها بتمريرة رأسية نحو ساليبا بالقرب من الرمي، ليودعها الأخير الشباك بسهولة.

وكانت هناك شكوك حول وجود ساليبا في التسل لحظة التمرير، لكن تقنية الفيديو أثبتت سلامة موقفه واحتساب الحكم الهدف.

ووقف بيرند لينو أمام محاولة قريبة من مرماه، ليتصدى لتسديدة وجهها تروسارد ببراعة قبل أن يهدر هافيرتز فرصة داخل منطقة الجزاء بتوجيه الكرة بجوار القائم الأيمن.

وحاول بارتي استغلال ركنية جديدة لإحراز هدف التقدم، إذ ارتقى لعرضية منقطة، موجها ضربة رأسية مرت بجوار القائم الأيمن.

وظهر ديفيد رايا حارس أرسنال بعد وقت طويل، وهو يتصدى لمحاولة أندرياس بيريرا

ضغط أرسنال بعد التأخر بهدف، أملاً في إدراك التعادل مبكراً، وكاد رايس أن يستغل كرة ارتدت إليه خارج منطقة الجزاء بتوجيه تصويبة على الطائر، علت العارضة.

وتلقى رايس تمريرة بينية طولية على مشارف منطقة الجزاء، ليقابلها بتسديدة يسارية على الطائر، لتمر الكرة بجوار القائم.

وسنحت فرصة لسكا داخل منطقة الجزاء بعدما قابل كرة مرتدة بتسديدة طائشة أعلى الرمي.

وانطلق ساكا بالكرة، متجاوزاً اثنين من المدافعين قبل أن يسدك كرة تصدى لها الحارس بيرند لينو ببراعة، لتمر الدقائق التالية بلا جديد حتى نهاية الشوط الأول بتقدم فولهام (٠-١).

ساد الهدوء لبضع دقائق مع بداية الشوط الثاني نجاح أرسنال في إدراك التعادل

لم يستطع أرسنال النجاة من فخ التعادل مع مضيفه فولهام (١-١). في إطار منافسات الجولة ١٥ من الدوري الإنجليزي الممتاز.

تقدم فولهام بهدف مبكر عن طريق راؤول خيمينيز في الدقيقة ١١، قبل أن يسجل ويليام ساليبا هدف التعادل (د ٥٢).

التعادل رفع رصيد الجانرز للنقطة ٢٩ في المركز الثاني مؤقتاً، فيما وصل فولهام للنقطة ٢٣ في المرتبة العاشرة.

كاد أرسنال أن يصطاد شبك فولهام مبكراً بسلاح الركنيات المعتاد، إذ ارتقى ساليبا لعرضية، موجها الكرة بمؤخرة رأسه، لكنها مرت بجوار القائم.

ومن أول فرصة حقيقية، نجح فولهام في الوصول لشباك ضيفه عبر خيمينيز، الذي تسلم كرة انطلق بها داخل منطقة الجزاء قبل توجيه تسديدة زاخفة في أقصى الزاوية اليسرى، معلناً تقدم أصحاب الأرض.





## هكذا تقوي مناعتك في الشتاء

يرتبط فصل الشتاء بموسم الذروة لتسربات البرد والإنفلونزا، فأجسادنا تكون مهددة بالإصابة ب تلك الأمراض في الأشهر الباردة خصوصاً. ويعتبر الجهاز المناعي القوي مهماً بشكل خاص في هذا الوقت من العام لحماية الجسم من مسببات الأمراض.

غياب أشعة الشمس في الشتاء يقلل من إفراز الجسم فيتامين د كما أن موسم الشتاء هو أيضاً موسم لأمراض مثل الإنفلونزا و نزلات البرد.

يقدم موقع صحيفة "بيلد" الألمانية الشعبية الواسعة الانتشار، عدداً من النصائح لتقوية جهاز المناعة في الشتاء، وبالتالي الحماية بشكل فعال من موجات المرض مثل نزلات البرد والإنفلونزا وغيرها في فصل الشتاء، نذكرها هنا:

### أولاً، التغذية الصحية

إن اتباع نظام غذائي متوازن أمر بالغ الأهمية لتقوية المناعة. ويجب أن يتضمن الغذاء ما يكفي من الفواكه الطازجة والخضروات والحبوب الكاملة والبروتين الخالي من الدهون. فهي توفر العناصر الغذائية المهمة والفيتامينات ومضادات الأكسدة التي تقوي جهاز المناعة، بحسب بيلد.

### ثانياً، كميات كافية من فيتامين د

في الشتاء يقل تعرضنا لأشعة الشمس، ما يؤدي إلى قلة إنتاج الجسم لفيتامين د الذي يلعب دوراً رئيسياً في جهاز المناعة. ويمكن تعويض ذلك عن طريق تناول الأسماك الدهنية أو البيض أو مكملات فيتامين د.

ويقول موقع بيلد، "مع ذلك، من المهم ملاحظة أن تناول الكثير من فيتامين د يمكن أن يكون ضاراً أيضاً. استشارة الطبيب يمكن أن تكون مفيدة هنا".

### ثالثاً، قسط كافٍ من النوم

النوم الجيد ضروري لجهاز المناعة القوي. أثناء النوم، يتجدد الجسم وينتج البروتينات المعروفة باسم السيستوكينات التي تساعد في مكافحة العدوى والالتهابات.

### رابعاً، التعامل مع الضغوط

الضغوط والإجهاد يمكن أن تضعف جهاز المناعة. والإجهاد اليومي ليس شيئاً غير عادي ويمكن التعامل معه. ومن خلال بعض تقنيات الاسترخاء، يمكن للمرء الاسترخاء مرة بعد أخرى ومساعدة الجسم. وبه سبيل ذلك يمكنك استخدام تمارين اليوغا والتأمل وتمارين التنفس، بحسب بيلد.

### خامساً، ممارسة نشاط رياضي

يقول موقع بيلد إن النشاط البدني المعتدل يعزز الدورة الدموية ويقوي جهاز المناعة. للحفاظ على لياقة جسمك، يمكنك القيام بما يلي، الذهاب في تزهة، ممارسة الركض، ممارسة الرياضات، التي تمارس داخل الأماكن المغلقة.

الركض حتى في فصل الشتاء يحدث توازناً في الدورة الدموية ويقوي جهاز المناعة.

### سادساً، تناول كمية كافية من السوائل

شرب كمية كافية من الماء أمر مهم للحفاظ على رطوبة الجسم. ولا يمكن أن يساعد الشاي الدافئ والمرق والحساء في الحفاظ على رطوبة الجسم فحسب، بل يمكن أن تكون هذه السوائل مفيدة أيضاً للحلق والجهاز التنفسي. بحسب ما أوضح موقع بيلد.

## دواء مثير للجدل و "مهميت" سيصبح سلاحاً سرّياً في الحرب على السرطان



كبيرة في عدد الخلايا في مرحلة موت الخلايا البرمج المأخوذة. عندما تدمر الأورام نفسها، وبين المرضى، وستكون هناك حاجة لدراسات متعمقة تشمل الآلاف من مرضى السرطان قبل طرح الكيتامين كعلاج، ما يعني أن أي تطور ما يزال على بعد سنوات في أحسن الأحوال.

أفاد العلماء أن الكيتامين، المعروف على نطاق واسع باسم "مهدئ الجيوب" والمخدرات الترفيهية، قد يكون قادراً على قتل الخلايا السرطانية، وفقاً لاختبارات معملية واعدة.

ويستخدم الكيتامين بشكل واسع في الطب البيطري في تخدير الحيوانات حيث أنه يسبب حالة تشبه الشوشة مع تخفيف الألم، والتهنئة، وعلى الرغم من استخدامه الطويلة، إلا أن الدواء يحمل سمعة مشهورة للجدل بسبب استخدامه الترفيهي، وتشمل المخاطر المرتبطة بالكيتامين الإدمان والهلوسة وفي الحالات القصوى الموت، حيث تويج نجم مسلسل "فريندز" مايو بيرى بسبب "التأثيرات الحادة" للكيتامين في أكتوبر الماضي.

وتكشفت الدراسة المنشورة في مجلة European Journal of Pharmacology، أن الكيتامين قد يمنع نمو وانتشار الخلايا السرطانية، خاصة في حالات سرطان الدماغ والبنكرياس.

وتكشفت الدراسة المنشورة في مجلة European Journal of Pharmacology، أن الكيتامين قد يمنع نمو وانتشار الخلايا السرطانية، خاصة في حالات سرطان الدماغ والبنكرياس.

وتكشفت الدراسة المنشورة في مجلة European Journal of Pharmacology، أن الكيتامين قد يمنع نمو وانتشار الخلايا السرطانية، خاصة في حالات سرطان الدماغ والبنكرياس.

وأظهرت النتائج أنه تم قمع نمو وانتشار الخلايا السرطانية، مع ملاحظة التأثير الأكبر في الخلايا المعرضة لأعلى جرعة من الكيتامين.

وقال الفريق إن هذا يعني أن نشاط الخلايا السرطانية الخفض بشكل كبير وأصبح أقل عدوانية.

وقال الفريق إن هذا يعني أن نشاط الخلايا السرطانية الخفض بشكل كبير وأصبح أقل عدوانية.

ويقال إن هذا يعني أن نشاط الخلايا السرطانية الخفض بشكل كبير وأصبح أقل عدوانية.

ويقال إن هذا يعني أن نشاط الخلايا السرطانية الخفض بشكل كبير وأصبح أقل عدوانية.

ويقال إن هذا يعني أن نشاط الخلايا السرطانية الخفض بشكل كبير وأصبح أقل عدوانية.

## عدوى بكتيرية شائعة في المعدة قد تزيد من خطر الإصابة بمرض الزهايمر

توصلت دراسة جديدة إلى أن خلا شائعة في المعدة قد تزيد من خطر الإصابة بمرض الزهايمر.

ودرس الباحثون في جامعة ماكجيل في مونتريال السجلات الصحية لأربعة ملايين بريطاني تتراوح أعمارهم بين 50 عاماً وما فوق بين عامي 1988 و 2019. ووجدوا أن الذين يعانون من أعراض عدوى الملوية البوابية (H.pylori) لديهم خطر أعلى بنسبة 11% للإصابة بمرض الزهايمر، وهو النوع الأكثر شيوعاً من الخرف.

وتعرف الملوية البوابية (أو عدوى بكتيريا هيليكوباكتر بيلوري) بأنها بكتيريا توجد في الأطعمة والمياه والتربة اللينة. ويمكن أيضاً أن تنتقل بسهولة من شخص لآخر عبر سوائل الجسم.

ولا يدرك معظم الأشخاص أنهم مصابون بعدوى بكتيريا الملوية البوابية لأنهم لا يعانون من أعراضها مطلقاً، ومع ذلك، يمكن أن يعاني البعض من أعراض العدوى التي يمكن أن تؤدي إلى عسر الهضم والتهاب المعدة والقرحة وحتى سرطان المعدة.

وبلغت زيادة خطر الإصابة بمرض الزهايمر ذروتها بنسبة 24% بعد مرور سبع إلى عشر سنوات من الإصابة بالبكتيريا، قبل أن تنخفض مرة أخرى.

واقترح الباحثون عدة طرق قد تنتقل بها البكتيريا إلى الدماغ وتسبب التهاب الخلايا والتسبب العصبي.

وقالوا إن البكتيريا قد تسبب خللاً في توازن الأمعاء وتؤدي إلى الإفراط في إنتاج الأميلويد، وهو البروتين الذي يتراكم ويشكل لويحات في الدماغ لدى مرضى الزهايمر.

واقترح الفريق أيضاً أن تلف غشاء المعدة بسبب العدوى قد يؤثر على امتصاص فيتامين B12 والحديد، ويرتبط نقص كليهما بالخرف.

ومن خلال هذه الدراسة الجديدة، اقترح الفريق أن القضاء على هذا الجراثيم يمكن أن يساعد على منع نحو 200 ألف حالة من مرض الزهايمر على مستوى العالم كل عام.

وقال الدكتور بول براسارد، كبير مؤلفي الدراسة والأستاذ في قسم الطب في جامعة ماكجيل، "نظراً لتشخلة السكان في العالم، من المتوقع أن تتضاعف أعداد الصائين بالخرف ثلاث مرات خلال الأربعين عاماً القادمة. ومع ذلك، ما يزال هناك نقص في خيارات العلاج الفعالة لهذا المرض. وتأمل أن توفر نتائج هذا التحقيق نظرة ثاقبة حول الدور المحتمل لبكتيريا الملوية البوابية في الخرف من أجل إجراء تطوير استراتيجيات الوقاية، مثل برامج الاستئصال الفردية، للحد من العدوى على مستوى السكان".



## بعد "كوفيد-19"

# ما الخطر المهدد للبشرية عام 2024؟

بنسبة تزيد على 30% في أوروبا خلال العام 2022.

وتم الإبلاغ عن أكثر من 30 ألف إصابة بين يناير وأكتوبر 2023، وهو ارتفاع ملحوظ عن 941 إصابة في عام 2022 بأكمله، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

ويلقى اللوم في هذه الزيادة على انخفاض تغطية التطعيم في جميع الدول الأعضاء الأوروبية البالغ عددها 53 دولة منذ عام 2020.

وقال الدكتور هانز هرتري بي كلوغ، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، "هذا أمر مثير للقلق".

ويدعو المسؤولون الآن إلى اتخاذ إجراءات "عاجلة" لوقف تفشي المرض القاتل المحتمل.

ولا يوجد علاج للحصبة، ولكن هناك لقاحات MMR الآمنة والفعالة التي تحمي من الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية.

وقال الدكتور كلوغ، "التطعيم هو الطريقة الوحيدة لحماية الأطفال من هذا المرض الذي يحتمل أن يكون خطيراً".

وتسبب الحصبة عادة الحمى وسيلان الأنف والسعال واحمرار العينين والتهاب الحلق والطفح الجلدي المميز، وعادة ما يختفي الفيروس في غضون أسبوعين.

ولكن يمكن أن يؤدي في بعض الأحيان إلى مضاعفات، مثل الالتهاب الرئوي والتهاب السحايا والتهنوت والعمى أو حتى الموت إذا انتشر إلى أجزاء أخرى من الجسم، مثل الرئتين أو الدماغ.

وهذا أمر مثير للقلق بشكل خاص بالنسبة للأطفال الرضع وأولئك الذين يعانون من ضعف المناعة.



ويطالها وقبرص. وعادة، يتواجد البعوض المسبب لهذا الفيروس في المناطق الاستوائية. لكن العلماء يقولون إن تغير المناخ الذي يجلب موجات حارة وفشلات متكررة إلى أوروبا، قد خلق ظروفًا أكثر ملاءمة لهذه الحشرات. وقالت الدكتورة ماريانا فان كيرخوف، بشأن توسع كلاب إلى بلدان أخرى، وهناك اهتمام قليل جدا بمرض الجدري في الوقت الحالي.

يبلغ نحو 510. بينما بعد "كلايد 2" أكثر اعتدالاً بشكل عام، وكان هذا النوع منتشرًا في أوروبا العام الماضي. وقالت الدكتورة ماريانا فان كيرخوف، خبيرة الأمراض المعدية، "نحن قلقون بشأن توسع كلاب إلى بلدان أخرى، وهناك اهتمام قليل جدا بمرض الجدري في الوقت الحالي".

كما أنه أفضل بكثير في التهرب من المناعة الحالية من العدوى والتلقيح".

جدري القردة ليس كوفيد فقط هو الذي قد يجد نفسه في دائرة الضوء الإعلامي خلال العام 2024. فقد أعلن مسؤولو الصحة عن انتشار سلالة جديدة من الجدري (المعروف سابقاً باسم جدري القردة) تقتل واحداً من كل 10 أشخاص مصابين بها. وهناك نوعان من فيروس جدري القردة، "كلايد B (Clade B) I" و"كلايد 2 (Clade II) I"، ولدى "كلايد 1" معدل وفيات أعلى، حيث

ويقال إن هذا يعني أن نشاط الخلايا السرطانية الخفض بشكل كبير وأصبح أقل عدوانية.

ويقال إن هذا يعني أن نشاط الخلايا السرطانية الخفض بشكل كبير وأصبح أقل عدوانية.

ويقال إن هذا يعني أن نشاط الخلايا السرطانية الخفض بشكل كبير وأصبح أقل عدوانية.

ويقال إن هذا يعني أن نشاط الخلايا السرطانية الخفض بشكل كبير وأصبح أقل عدوانية.

مع نهاية العام 2023، حذر خبراء منظمة الصحة العالمية من أن العالم بحاجة إلى الاستعداد بشكل صحيح للأوبئة المستقبلية، عقب سنوات من الالم والخسارة بسبب "كوفيد-19".

ويتوقع العلماء أن العام 2024 يمكن أن يشهد تفشياً لبعض الأمراض والأوبئة، ما يتطلب منا المزيد من اليقظة والاستعداد لحايتها.

جديدة "كوفيد-19" إلى المخاوف بشأن متغير جدري القردة الأكثر فتكاً، وانتشار الأمراض التي ينقلها البعوض من البلدان الاستوائية.

ويقدم خبراء صحة قائمة بالأمراض المعدية التي يمكن أن يجلبها معه العام 2024 لتعاليم.

متحور "كوفيد-19" J.N. يبدو أن التهديد الصحي الأكثر وضوحاً هو سلالة كورونا الجديدة الأكثر قابلية للانتقال والتي تنتشر بالفعل بسرعة في أجزاء من العالم.

وتم تصنيف المتحور J.N. على أنه "متحور مثير للاهتمام" من قبل منظمة الصحة العالمية (WHO) في وقت سابق من شهر ديسمبر 2023.

وقد حرصت منظمة الصحة العالمية على التأكيد على أن الخطر الذي تشكله السلالة "متخففة" حالياً.

وكتبت المنظمة التابعة للأمم المتحدة، "استناداً إلى الأدلة المتاحة، تم تقييم المخاطر الإضافية على الصحة العامة العالمية التي يشكلها J.N. حالياً على أنها منخفضة".

ولم يتم العثور على أن هذا المتحور يؤدي إلى أعراض أكثر خطورة من المتغيرات السابقة. ومع ذلك، قد تعني الطفرات أنه ينتشر بشكل أسرع، ويضعف مناعة القطيع.





بإسراع السوريين في دولة "الأخيرة"  
بإسراع السوريين في دولة "الأخيرة"

وكالات

مع انتهاء الاحتفالات بسقوط نظام بشار الأسد، يواجه القادة الجدد في سوريا تحديات شاقة لتحقيق الاستقرار في بلد متنوع الفصائل والانتماءات. إذ يحتاج إلى مليارات الدولارات من المساعدات والاستثمارات لإعادة الإعمار، في ظل صراعات إقليمية ودولية متشابكة.

#### عودة التطرف

انطلقت الحرب الأهلية السورية عام ٢٠١١ كنتيجة لانفضاض شعبية ضد نظام الأسد، لتتحول إلى نزاع دموي أودى بحياة مئات الآلاف ودمر مدناً كاملة. اجتذبت هذه الحرب قوى دولية، مثل الولايات المتحدة وتركيا، إلى جانب مجموعات مسلحة متعددة، من الأكراد إلى الإسلاميين. ويشكل خطر عودة ظهور تنظيم داعش أحد أبرز التحديات، حيث فرض التنظيم في ذروته حكماً ترهيبياً في أجزاء واسعة من سوريا والعراق. ووفقاً لمسؤولين أميركيين تحدثوا إلى وكالة رويترز، فإن إدارة الرئيس جو بايدن تتابع التطورات عن كثب، لكنها لم تعدل مواقف نحو ٩٠٠ جندي أميركي ما زالوا موجودين في سوريا حتى الآن.

#### انسحاب حزب الله وغموض مصير الأسد

أكد مصدران أمثيان لبنانيان لرويترز أن جماعة حزب الله سحبت قواتها من سوريا مع اقتراب قوات المعارضة المسلحة من العاصمة دمشق، ما يمثل تغييراً استراتيجياً بعد دعم الحزب لنظام الأسد طوال سنوات الحرب.

في الوقت نفسه، أفاد ضابطان كبيران في الجيش السوري بأن الأسد غادر دمشق على متن طائرة إلى وجهته غير معلومة، بينما لم يتحدث الأسد علناً منذ التقدم السريع للمعارضة. أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن الأسد "ترك منصبه وأصدر أوامر بتسليم السلطة سلمياً"، على صعيد آخر، أكد ائتلاف المعارضة السورية في بيان أن الثورة انتقلت من مرحلة إسقاط النظام إلى "مرحلة بناء سوريا بشكل يليق بتضحيات شعبها".

دعا رئيس الوزراء محمد غازي الجلال إلى إجراء انتخابات حرة، معرباً عن استعداده للتعاون مع أي قيادة يختارها الشعب السوري. كما أشار إلى تواصل مع هيئة تحرير الشام لبحث إدارة المرحلة الانتقالية، مما يمثل تطوراً ملحوظاً في صياغة المستقبل السياسي للبلاد.

من جانب آخر، أدى مقتل قادة بارزين في حزب الله اللبناني خلال ضربات إسرائيلية على لبنان إلى إضعاف ركائز الأسد الأساسية، بينما انصب تركيز روسيا على حربها في أوكرانيا، مما قلل من دعمها لسوريا.

#### التحديات الإقليمية والدولية

اجتذبت الحرب السورية قوى كبرى، مثل الولايات المتحدة، وافتحت مجالاً للجماعات المتشددة لتخطط لهجمات دولية، كما دفعت ملايين اللاجئين إلى دول الجوار. ومع تقدم المعارضة الفاعلة في نوفمبر الماضي، برزت مخاوف حول مستقبل البلاد في ظل وجود هيئة تحرير الشام، التي كانت ترتبط سابقاً بتنظيم القاعدة. وأشار الجنرال المتقاعد فرانك ماكنزي إلى أن سوريا تواجه خطر تحولها إلى دولة إسلامية متشددة، مما قد يؤثر سلباً على المنطقة بأكملها. وأكد دانيال شابيرو، نائب مساعد وزير الدفاع الأميركي، أن الولايات المتحدة ستبقي على وجودها في شرق سوريا لمنع عودة تنظيم داعش.

وفي هذا السياق، دعا وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إلى توخي الحذر لمنع "المنظمات الإرهابية من استغلال الوضع".

#### الانتقال السياسي

يُعد الانتقال السياسي في سوريا اختباراً صعباً. وقال جوشوا لانديس، مدير مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة أوكلاهوما، "السؤال الجاد هو مدى إمكانية أن يكون هذا الانتقال منظماً وسلساً. الجوالاتي يتطلع إلى أن يكون انتقالاً منظماً"، مشيراً إلى أن إعادة الإعمار ستتطلب رفع العقوبات وتوفير دعم دولي.

## "فرصة مجانية" .. هل تتوسع إسرائيل جغرافياً على حساب سوريا؟



وكالات

مع سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد وانسحاب الجيش السوري من العديد من المناطق الحدودية، بدأت إسرائيل بخطوات غير مسبوقه لتوسيع وجودها في سوريا، حيث سيطرت قواتها على منطقة جبل الشيخ السورية وأعلنت عن إنشاء منطقة عازلة. هذه التطورات تثير تساؤلات حول أهداف إسرائيل وخطتها المستقبلية في ظل الفراغ الأمني والسياسي.

#### التوسع الإسرائيلي

أعلنت هيئة البث الإسرائيلية أن قوات "وحدة شيلد" سيطرت على منطقة جبل الشيخ السورية دون مقاومة تذكر. وفي خطوة لافتة، قرر مجلس الوزراء الإسرائيلي احتلال هذه المنطقة وإنشاء منطقة عازلة تخضع لرقابة الجيش الإسرائيلي على الحدود مع سوريا. وأصدر أفيخاي أدرعي، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، تحذيراً عاجلاً للسكان في جنوب سوريا، داعياً أهالي القرى والبلدات النائية إلى ملازمة منازلهم، وأفانية، القنيطرة، الحميدية، الصمدانية الغربية، القحطانية.

وأشار أدرعي إلى أن القتال الدائر في المنطقة "يجبر جيش الدفاع على التحرك"، مؤكداً أن الجيش "لا ينوي المساس بالسكان المدنيين". ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سقوط الأسد بأنه "يوم تاريخي"، مؤكداً أن "إسرائيل لن تسمح لأي قوة معادية بتربس نفسها على حدودها".

هذا التصريح ترافق مع إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس عن نشر قوات إضافية في المنطقة العازلة لضمان حماية المستوطنات في هضبة الجولان.

ورغم أن إسرائيل أعلنت أن هذا الوجود مؤقت، فإن نضال كناعنة، محرر الشؤون الإسرائيلية في سكاى نيوز عربية، أشار إلى أن "إسرائيل لها تاريخ في تحويل الخطوات المؤقتة إلى دائمة". والسيطرة على منطقة جبل الشيخ تمثل "إنجازاً استراتيجياً مجانياً" لإسرائيل، خاصة أنها منطقة شهدت معارك دامية في حروب سابقة بين سوريا وإسرائيل.

#### أهداف إسرائيل في سوريا

من أم توسع؟

تبرر إسرائيل تحركاتها الأخيرة بالقول إنها تهدف إلى حماية المستوطنات في الجولان ومنع تسلل الجماعات المسلحة إلى أراضيها. ومع ذلك، تشير التطورات إلى أن الخطوات الإسرائيلية تتجاوز مجرد الدفاع إلى تعزيز نفوذها الإقليمي.

ومع سقوط نظام الأسد، فإن مستقبل سوريا بات غامضاً، فهينة تحرير الشام، التي كانت مرتبطة بتنظيم القاعدة، باتت من اللاعبين الرئيسيين في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، وهو الوضع الذي يثير قلقاً لدى إسرائيل والدول الغربية بشأن إمكانية تحول سوريا إلى مركز للجماعات المتشددة.

لكن كناعنة أشار إلى أن إسرائيل ترى في هذه الفوضى فرصة لتعزيز أمنها عبر السيطرة على مناطق استراتيجية، مثل جبل الشيخ والمناطق الحدودية في الجولان. في ظل الفراغ الأمني والسياسي في سوريا، تواجه المنطقة تحديات كبيرة قد تؤدي إلى صراعات جديدة أو ترتيبات سياسية غير مسبوقة. وبحسب كناعنة "يبقى السؤال الأهم: هل ستوقف إسرائيل عند حدود المنطقة العازلة، أم أنها تخطط لتوسيع سيطرتها مستغلة حالة الفوضى؟".

الأمم المتحدة والائتلاف السوري  
للمناهضة للانتقال السياسي في سوريا

وكالات

قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، إن الوقت مناسب لتأسيس عملية انتقالية سلسة وناجحة في سوريا.

وأكد بيدرسون أن مشاركة هيئة تحرير الشام، المدرجة على قائمة الإرهاب، في المرحلة الانتقالية في سوريا "يشكل تحدياً ولا يزال عملاً قيد التنفيذ.."

وفي حديثه خلال مؤتمر صحفي في الدوحة، دعا بيدرسون إلى "الهدوء وتجنب إراقة الدماء في سوريا.."

وطالب المبعوث الخاص جميع الأطراف المسلحة في سوريا الحفاظ على القانون والنظام وحماية المؤسسات العامة.

وأكد بيدرسون أن "الوضع في سوريا يتغير كل دقيقة"، ودعا إلى "الهدوء وتجنب سفك الدماء"، ولحادثات عاجلة في جنيف لتنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم "٢٢٥٤".

وصدر القرار رقم "٢٢٥٤" عن مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة بتاريخ ١٨ ديسمبر ٢٠١٥، وينص على عدة بنود تهدف إلى وقف الأعمال العدائية في سوريا، وإطلاق عملية سياسية شاملة تحت إشراف الأمم المتحدة تقضي إلى انتقال سياسي ديمقراطي في البلاد.

وفي رد على سؤال بشأن مكان بشار الأسد الذي غادر سوريا فجر الأحد، قال بيدرسون، "ليست لدي أي معلومات".

الإيرانية سعيها من التمسك بحسب  
الأمم المتحدة والائتلاف السوري

وكالات

أكدت إيران، أنها ستبني المواقف المناسبة من خلال سلوك الجهات الفاعلة في المشهد السوري، وذلك في أعقاب دخول فصائل المعارضة المسلحة إلى دمشق ومغادرة بشار الأسد البلاد. وقالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان، إنه "نظراً للتطورات الأخيرة في سوريا، تذكّر بموقف إيران المبني المتمثل في احترام وحدة سوريا وسيادتها الوطنية وسلامة أراضيها، وتؤكد أن تحديد مصير سوريا واتخاذ القرار بشأنها إن مستقبل سوريا هو مسؤولية شعب هذا البلد وحده، دون تدخل مدمر أو فرض خارجي.."

وأضافت الوزارة، "تحقيق هذا الهدف يتطلب إنهاء الاشتباكات العسكرية في أسرع وقت ممكن، ومنع الأعمال الإرهابية، والبدء بحوارات وطنية بمشاركة كافة أطراف المجتمع السوري من أجل تشكيل حكومة شاملة تمثل كافة أبناء الشعب السوري.."

وتابع البيان أن إيران "تدعم الآليات الدولية المستندة إلى قرار الأمم المتحدة رقم ٢٢٥٤ لتابعة العملية السياسية في سوريا كما في الماضي، وتواصل العمل بشكل بناء مع الأمم المتحدة في هذا الصدد.."

وقال الخارجية الإيرانية: "في هذا الوضع، حيث تمر سوريا بفترة حرجة من تاريخها، من الضروري جداً ضمان أمن جميع المواطنين السوريين ورعايا الدول الأخرى، وكذلك الحفاظ على حرمة الأماكن الدينية المقدسة، وكذلك حماية الأماكن الدبلوماسية والتفصلية وفقاً لتدابير القانون الدولي.."

وأضافت أن "العلاقات بين إيران وسوريا لها تاريخ طويل وكانت دائماً ودية، ومن المتوقع أن تستمر هذه العلاقات بالنهج الحكيم ويعيد النظر للبلدين القائم على المصالح المشتركة والالتزام بالالتزامات القانونية الدولية.."

وذكر البيان، "تؤكد إيران على مكانة سوريا كدولة مهمة ومؤثرة في منطقة غرب آسيا، لن تدخر جهداً للمساعدة في إرساء الأمن والاستقرار في سوريا، ولهذا الغرض، ستواصل مشاوراتها مع كافة الأطراف المؤثرة، وخاصة في المنطقة.."

وختم بالقول، "من الطبيعي أن تتابع إيران التطورات في سوريا والمنطقة بدقة، وستبني النهج والمواقف المناسبة من خلال الأخذ في الاعتبار سلوك وأداء الجهات الفاعلة في المشهد السياسي والأمني في سوريا.."

## ترحيب دولي بسقوط الأسد وتشديد على احترام وحدة سوريا

وكالات

توالت ردود الفعل بعد إعلان المعارضة السورية المسلحة دخول العاصمة السورية دمشق فجر اليوم الأحد وسقوط نظام الرئيس المخلوع بشار الأسد الذي أعلن استقالته وغادر البلاد، حسب موسكو. فيما يلي أبرز ردود الفعل العربية والدولية.

#### السعودية

أعربت السعودية عن ارتياحها لما وصفته بالخطوات الإيجابية التي تم اتخاذها لتأمين سلامة الشعب السوري، مؤكدة وقوفها بجانب الشعب السوري وخياراته في هذه المرحلة الحرجة.

ودعت -في بيان- المجتمع الدولي للوقوف بجانب سوريا دون التدخل في شؤونها الداخلية.

#### الأردن

شدد ملك الأردن عبد الله الثاني على ضرورة احترام "إرادة" السوريين، ويحض على تجنب "الفوضى". كما أكد وقوف الأردن إلى جانب السوريين واحترام "إرادتهم"، داعياً لتجنب انجرار البلاد إلى "الفوضى".

وأفاد الديوان الملكي في بيان بأن الملك قال أثناء اجتماع لمجلس الأمن القومي إن "الأردن يقف إلى جانب الأشقاء السوريين، ويحترم إرادتهم وخياراتهم.."

وأكد "ضرورة حماية أمن سوريا ومواطنيها ومنجزات شعبها، والعمل بشكل حثيث وسريع لفرض الاستقرار وتجنب أي صراع قد يؤدي إلى الفوضى.."

#### مصر

دعت مصر إلى وحدة سوريا وإعادة

إعمارها بعد سقوط الأسد. وحثت وزارة الخارجية المصرية في بيان جميع الأطراف في سوريا على "توحيد أهدافها والأولويات وبدء عملية سياسية متكاملة وشاملة تؤسس لمرحلة جديدة من التوافق والسلام الداخلي.."

وأكدت مواصلة "العمل مع الشركاء الإقليميين والدوليين لتقديم يد العون والعمل على إنهاء معاناة الشعب السوري الممتدة، وإعادة الإعمار ودعم العودة الآمنة للاجئين السوريين إلى بلادهم.."

#### الإمارات

حض أنور قرقاش مستشار الرئيس الإماراتي السوريين على التعاون لتجنب الحرجة.

وقال قرقاش خلال مداخلة في منتدى النامة "تأمل في أن يعمل السوريون معاً لكي لا نشهد حلقة أخرى من الفوضى.."

#### تركيا

قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إن الشعب السوري سيعيد رسم مستقبل بلده، وينبغي على المجتمع الدولي دعمه، وأكد ضرورة الحفاظ على مؤسسات الدولة، ووحدة أراضي سوريا.



وفي مؤتمر صحفي في قطر على هامش النسخة الـ٢٢١ من منتدى الدوحة، أشار فيدان إلى أن الشعب السوري دخل مع صباح الأحد مرحلة جديدة.

وأضاف "اليوم لدينا أمل، الشعب السوري لا يمكنه وحده تحقيق ذلك، على المجتمع الدولي دعمه.."

#### الصين

أفادت وزارة الخارجية الصينية في بيان بأن بكين "تتابع عن كثب تطور الوضع في سوريا وتأمل في أن تستعيد سوريا الاستقرار في أسرع وقت ممكن.."

#### الولايات المتحدة

قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي شون سافيت في بيان إن "الرئيس (جو) بايدن وفريقه يراقبان الأحداث الاستثنائية في سوريا عن كثب وهما على اتصال دائم مع شركائنا الإقليميين.."

من جهته، قال الرئيس المنتخب دونالد

صفوفهم، ويضعوا الأساس لسوريا المستقبل، وحث جميع السوريين على منح الأولوية للحوار والوحدة واحترام حقوق الإنسان.."

#### الاتحاد الأوروبي

قالت مفوضة الاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية إن "نهاية ديكتاتورية بشار الأسد تطور إيجابية طال انتظارها، ويظهر ضعف روسيا وإيران.."

#### إسبانيا

أكد وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريز أن مدريد "ستعمل مع كافة الدول الأكثر انخراطاً في المنطقة على أن يكون الحل سلبياً مهماً كان مستقبل سوريا.."

وأضاف "هذا ما أرادته إسبانيا دائماً لسوريا، وهو أن يهدأ الأمر، وأن يعود بالنفع على الشعب السوري، وأن يجب شكلاً جديداً من الاستقرار إلى الشرق الأوسط.."

#### بلجيكا

طالب ديديي رايندز نائب وزير الخارجية البلجيكي في مقابلة مع الجزيرة بضرورة وجود عملية سياسية سلمية تأخذ بعين الاعتبار تنوع الشعب السوري، ودعا لعملية انتقالية سياسية شاملة.

وقال إن العدالة الانتقالية والمساءلة أمر في غاية الأهمية يقرره الشعب السوري، وأنه من المهم احترام حقوق الإنسان والقانون الدولي في سوريا اليوم.

وأضاف "يجب أن تكون كل المجموعات والفضات السورية ممثلة في المرحلة الانتقالية"، وأن "عناصر القرار ٢٢٥٤ جيدة وتساعد على عملية تحترم التنوع وتحفظ السيادة.."

ودعا دول جوار سوريا إلى التعامل بمسؤولية والمساهمة في إنجاح عملية انتقالية سلمية، واحترام سلامة الأراضي السورية للاستقرار على المدى البعيد.

ووعدت بالمساهمة في إعادة إعمار سوريا تحمي كل الأقليات، وفق وصفها.

#### فرنسا

رحبت فرنسا بأبناء سقوط حكم الرئيس السوري بشار الأسد، ودعت إلى إنهاء القتال، وطالبت بانتقال سياسي سلمي في البلاد.

وقالت وزارة الخارجية في بيان "الآن هو وقت الوحدة في سوريا.."

من جهته، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن "دولة المهجمة سقطت أخيراً.."

#### ألمانيا

أعربت ألمانيا عن "ارتياحها الكبير" لسقوط حكم الأسد، محذرة في الوقت عينه من وصول "متشددين" إلى السلطة.

وقالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك في بيان "يجب على البلاد الآن ألا تسقط بين أيدي متشددين آخرين تحت أي شكل كان، لذلك ندعو كل الأطراف إلى تحمل كل مسؤولياتها تجاه جميع السوريين.."

#### المبعوث الأممي لسوريا

قال المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون للجزيرة إن ما نراه في سوريا تطور دراماتيكي، ملتنا تضامنه مع كل من عانى على مدى ١٤ عاماً.

وأضاف بيدرسون من المهم أن ترسل ما سماها "سلطة الأمر الواقع" رسالة بأنها تريد أن تكون سوريا للجميع.

وأكد أنه من المهم لكل السوريين أن يوحدوا